



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

تعيين مدير جديد لشرطة الطاقة

■ خاص / المدى

افاد مصدر أمني، أمس الثلاثاء، بتكليف اللواء علي هليل المياحي بمهام قيادة شرطة الطاقة بدلا من اللواء غانم الحسيني المعتقل بتهم الفساد. وقال المصدر لـ (المدى) ان "وزارة الداخلية كلفت اللواء علي هليل المياحي بمهام قيادة شرطة الطاقة بدلا من اللواء غانم الحسيني". وكان مصدر أمني، صباح أمس الثلاثاء، قد افاد بتوقيف مدير شرطة الطاقة اللواء غانم الحسيني على خلفية قضايا واتهامات بتهرب النفط.

العدد (5297) السنة العشرون - الأربعاء (2) تشرين الثاني 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

بالجملة... إعفاء مستشارين ومدراء ومحافظين بولاية الكاظمي

■ بغداد / المدى

منصب المستشار السياسي لرئيس الوزراء، كما جرى الغاء تكليف إبراهيم الزبيدي مديرا لمكتب رئيس الحكومة السابقة، بالإضافة الى اعفاء محافظ صلاح الدين الجديد اسماعيل الهلوب من منصبه. وفي وقت سابق، قال مصدر مطلع لـ(المدى)، ان "القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء تشمل الغاء تكليف رائد جوشي لجهاز المخابرات وحيد الشطري رئيس جهاز الامن الوطني". و اضاف، ان "القرارات تشمل اعفاء ماجد الوائلي محافظ النجف، ومحمد هادي الغزي محافظ ذي قار الحائي، وعلي وعد علاوي محافظ بابل"، مبينا ان "قرار مجلس الوزراء يشمل الغاء مشروع الربط الكهربائي مع الاردن".

افاد مصدر حكومي، أمس الثلاثاء، بإصدار مجلس الوزراء برئاسة محمد السوداني، حزمة قرارات لإعفاء وانهاء تكليف مستشارين ومدراء عامين بولاية رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي. وقال المصدر لـ (المدى)، إن المجلس قرر الغاء تعيين مهتد نعيم مستشارا في جهاز الامن الوطني، كما قرر الغاء تكليف حيدر حمادة بمنصب مدير عام في هيئة الاستثمار الوطنية. وتابع، أنه تم الغاء تعيين السفيرين صفية السهيل وعمر البرزنجي وكيلين في وزارة الخارجية، فضلا عن اعفاء مشرق عباس من

خلافات داخل "الإطار" حول تسلم فصائل لمناصب المخابرات والأمن والوطني معركة الدرجات الخاصة؛ أرقام ضبابية وحزب الدعوة ينوي إعادة عصره الذهبي

■ بغداد / تميم الحسن

يستعد محمد السوداني رئيس الحكومة الى خوض معركة جديدة مع القوى السياسية بشأن أكثر من 10 آلاف منصب وهو رقم تخميني لما يُعرف باسم "الدرجات الخاصة". ويفترض ان هذه المناصب التي

تنوزع على مستويين " (أ) وهم وكلاء الوزراء والمستشارون، (ب) وهم المدراء العامون ، ان تقسم على الكتل التي شاركت في الحكومة وفق معادلة رياضية معينة. وتضم هذه المواقع رئاسة الهيئات المستقلة التي تفوق اعدادها الـ 25

هيئة، والدرجات الرفيعة في الوزارات، والمواقع الامنية مثل المخابرات والحشد الشعبي. وتضخم أعداد هذه الدرجات عاما بعد اخر بسبب استخدامها "كترضية للحزب"، فيما تتناوب احيانا سيطرة الاحزاب عليها طبقا لقربها من رئيس الحكومة.

ووفق ذلك يحاول حزب الدعوة هذه المرة إعادة سطوته على تلك المواقع الذي تراجع بسبب صعود حضور التيار الصدري في الاعوام الثلاثة الاخيرة. كما تطمح بالمقابل الاحزاب الأخرى المنضوية في الإطار التنسيقي بالحصول على جزء من الحصص

خصوصا تلك التي ذاع صيتها بعد عام 2018. ويتوقع ان يحدث "انفجار" بين تلك القوى من جهة والسوداني من جهة أخرى على اثر اشغال المناصب المهمة وخاصة الامنية التي تطعم بها "فصائل مسلحة".

■ التفاصيل ص 3

تعيين الخريجين الأوائل وحملة الشهادات العليا

■ بغداد / المدى

وأشار السوداني، إلى "توجيه جميع الوزراء بإعداد البرنامج الحكومي خلال مدة اقصاها اسبوع واحد، على وفق المنهاج الوزاري الذي يركز على قضايا البطالة والفقر والخدمات ودعم الاقتصاد ومكافحة الفساد"، مؤكداً أن "تقييم الوزراء سيكون على أساس جهودهم وأدائهم في مكافحة الفساد". ولفت، إلى "التوجيه بالإسراع في إنشاء حساب الخريجة الموحد؛ لضبط الأموال في الدولة ومنع تسربها وهدرها، كذلك قيام الوزراء بمراجعة جميع العقود المبرمة في ظل الحكومات السابقة، ومعرفة انسجامها مع الضوابط والتعليمات". ومضى السوداني، إلى "تكليف وزير الصحة صالح الحسناوي بإدارة وزارة البيئة وكالة، وتكليف وزير الخارجية فؤاد حسين بإدارة وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة".

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، الموافقة على تعيين الخريجين الأوائل وحملة الشهادات العليا. وقال السوداني خلال مؤتمر صحفي تابعته (المدى)، إن مجلس الخدمة الاتحادي سيتولى تعيين حملة الشهادات العليا والأوائل الذين يتجاوز عددهم الـ 74 ألفاً. وأضاف السوداني، "متي ما تقرر حل البرلمان فإن الحكومة جاهزة لإجراء الانتخابات". وأكد، على مضي الحكومة لتنفيذ برنامجها الحكومي عبر التنسيق العالي بين مؤسسات الدولة، وحث، سيادته، جميع الوزراء على تطوير منظومة العمل داخل وزاراتهم وبناء قدرات العاملين فيها بما يحقق أهداف الوزارة وسياساتها التنموية.

الكهرباء تستنفر لمواجهة أخطار الأنواء الجوية

■ بغداد / المدى

وأضافت، أن "الوزير وجه أن تكون هناك مبراطبات صيانة داخل القطاعات وكافة التشكيلات وفتح المخازن بشكل كامل لتجهيز الصيانات بالمواد الحاكمة لإدامة الشبكة". وتابعت أنه "على كافة مديري التشكيلات متابعة التوجيه ومراجعة الاستثناء التام من القطع المبرمج بشاريع المياه والمستشفيات، ومحطات تصريف المياه الثقيلة، ومتابعة جميع المغنيات والشبكات التي تتعرض للانفصال من الخدمة واعادتها للعمل بأسرع وقت خدمة للمواطنين".

وجه وزير الكهرباء زياد علي فاضل، أمس الثلاثاء، باستنفا تجميع الملاكات الهندسية والفنية والحرفية والجهد الألي بشكل تام لمواجهة احتمال سوء الأحوال الجوية وهطول الأمطار. وذكرت الوزارة في بيان: أن "الوزير وجه بالتواجد على نحو كامل وعلى مدار 24 ساعة لتقديم الخدمة بمراكز السيطرة والفروع وقطاعات الصيانة من المديرين العامين ونزولا".



معامل "البلوك" تطلق ابوابها بسبب ارتفاع التكاليف.. عدسة: محمود رؤوف

بلاسغارت؛ هناك فساد كبير في العراق وهو تحد كبير

■ بغداد / المدى

ذكرت المثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسغارت، أمس الثلاثاء، أن الفساد هو تحدي العراق الأكبر، فيما أشارت الى أنه يقف ضد تقدم وتطور البلاد. وقالت بلاسغارت في كلمة لها خلال ملتقى الشرق الأوسط 2022 المقام في أربيل بعنوان "عراق للجميع"، بمشاركة سياسيين وباحثين من داخل وخارج العراق، وتابعتته (المدى)، إن "هناك فسادا كبيرا في العراق، وهو التحدي الأكبر"، مبينة أن "الفساد يقف ضد تقدم وتطور العراق". وأضافت: "نحن نعطي المقترحات والمشورة للعراق وكردستان"، مشيرة الى أن "الأمم المتحدة تدعم تقوية العلاقة بين بغداد وأربيل". وعن القصف الذي يستهدف الأراضي العراقية، أكدت بلاسغارت أنه "لا يمكنني وقف القصف

لطفي حاتم يكتب:

موضوعات في الوطنية العراقية والطاقية السياسية

6

إطلاق سلف جديدة للموظفين

■ بغداد / المدى

أعلن مصرف الرشيد، أمس الثلاثاء، عن إطلاق وجبة جديدة من السلف الشخصية البالغة (10) ملايين دينار بالإضافة الى السلفة التكميلية البالغة (5) ملايين دينار وسلفة العقود (5) ملايين دينار أيضا. وأوضح المكتب الاعلامي في بيان تلقته

■ بغداد / حسين حاتم

في ظل تدنّب أسعار النفط، يرى مختصون أن الاسعار ما تزال مناسبة لتغطية جميع الموارد غير النفطية وعدم الاعتماد على الاقتصاد الريعي وحده. بالمقابل، أعلنت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، مساء أمس الاول الاثنين، أن الطلب

■ متابعة / المدى

مع انتشار أنباء فوز لولا دا سيلفا في انتخابات الرئاسة البرازيلية، احتشد أنصاره باللون الأحمر، اللون المميز لحزب العمال الذي ينتمي إليه، في شارع باوليستا الرئيسي في ساو باولو، يتوقون لإلقاء نظرة على رئيسهم المنتخب. وهدف الحشد "لولا عاد" وأطلقوا الدخان الأحمر احتفالا بالمناسبة. وقال لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أمام حشد من أنصاره بعد بضع ساعات: "كانت حملة صعبة للغاية. لم تكن لولا ضد بولسونارو، كانت حملة ديمقراطية أمام همجية". تمثل حقيقة عودة لولا، السياسي الأكثر شعبية في البرازيل، إلى حكم البلاد لحظة تاريخية، سواء وافقت على ذلك أم لا. وقالت فيريديانا اليكسو، 47 عاما: "أشعر بالراحة، ليس فقط للشعب البرازيلي ولكن لكوكب الأرض كله، من أجل الأمازون، من أجل الديمقراطية، من أجل حقوق الإنسان"، وأضافت، معترفة بانقسام البرازيل بشدة: "يجب أن نتحلى بالصبر،

العالمي على النفط سينمو حتى عام 2035 مدفوعا من الدول النامية، خصوصا أفريقيا والهند ودول آسيوية أخرى لتأمين الوقود لوسائل النقل والبتروكيماويات. بيد أن سقوطه السياسي اللاحق، بسبب إن "أسعار النفط متذبذبة لكونها غير مسيطر عليها من قبل المنتجين بشكل كلي، بل تقع تحت تحكم السوق العالمية ومسألة العرض والطلب والأحداث السياسية التي

علينا أن ننحي الغضب والكراهية جانبا". وكان لولا قد وصل إلى سدة الحكم، قبل عشرين عاما، وتعهده بإجراء تغييرات هائلة، بيد أن سقوطه السياسي اللاحق، بسبب فضائح فساد، أدت إلى حرمانه من الترشح في عام 2018، وقضى فترة في السجن، قبل إسقاط التهم المنسوبة إليه. وقال لولا "عشت مرحلة قيامة سياسية لأنهم حاولوا دفني حيا. اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني (المقبل)، لن تكون هناك برازيلتان، نحن واحد، لا نريد تناحرا بعد الآن، حان وقت إلقاء أسلحتنا التي كان يجب أن لا نرفعها في الأساس". بيد أن توحيد البرازيل سيكون التحدي الأكبر أمام دا سيلفا. ذهب فيليب فوتني، البالغ من العمر 24 عاما، يوم الأحد لإدلاء بصوته مرتديا قميص كرة القدم البرازيلي، وهو اللون الذي أصبح مرتبطا باليمين المتطرف في البرازيل. وقال فيليب: "أعتقد أن لدى (الرئيس جاير) بولسونارو الكثير من العيوب، لكنه رجل الله. لديه مبادئ صحيحة، وهو ليس أكبر لص على الإطلاق في البرازيل. لذلك هذا هو

مناسبة لتغطية جميع التكاليف وتحقيق فائض يقدر بـ100 مليون دولار خلال الفترة المقبلة". وأضاف أن "الأسعار أخذت بالانخفاض نتيجة زيادة معدل سعر الفائدة من قبل الخزنة الأمريكية"، مبينا أن "الخزانة الأمريكية تحاول سحب سيولة الفائض في أوروبا وبقية الدول لتقليل آثار التضخم". ■ التفاصيل ص 2

لماذا تعتبر عودة مرشح اليسار لرئاسة البرازيل "لحظة تاريخية"؟

وفقا لستوينكل. وأضاف: "سعى بولسونارو على مدى السنوات الأربع الماضية إلى تقويض الضوابط والتوازنات وممارسة ضغوط متزايدة على القضاء والمجتمع المدني. من هذا المنطلق، لا سيما بالنسبة للديمقراطيات الأخرى في جميع أنحاء العالم، فإن فوز (لولا) يعد خيرا سارا دون شك، لا سيما في ظل تراجع الديمقراطية". في حين أن لولا قد يكون هو نفس السياسي السابق، إلا أنه سيفقد برازيل مختلفة تماما، وأكثر انقساما، عن تلك التي حكمها قبل 20 عاما، تعاني من ضائقة اقتصادية شديدة. وليس هذا فحسب، بل في الوقت الذي ينتحي فيه بولسونارو جانبا، سبقى إرثه في الكونغرس والسياسة الإقليمية، وستعين على لولا أن يتعامل مع نواب محافظين في كل ما يريد أن يفعله. هل سيكون لولا مرة أخرى المنقذ للبرازيل كما لا يزال يراه العديد من أنصاره؟ كان أنصاره قد هتفوا مساء يوم الأحد بحدوهم الأمل: "حان وقت الرجيل يا بولسونارو". عاد لولا، جاء لتغيير البرازيل.

الشيء الأكبر بالنسبة لي". وعلى الرغم من أن لولا سيتولى المنصب رسميا في العام الجديد، إلا أن مهام منصبه تبدأ فوراً، محاولاً كسب أشخاص مثل فيليب. وقال أوليفر ستينكل، أستاذ العلاقات الدولية في مؤسسة غيتوليو فارغاس "في ساو باولو: "اعتبارا من الليلة، يجب أن ينصب التركيز على بدء حوار مع أولئك الذين لم يصوتوا للرئيس. لا بد أن يكون الرئيس لجميع البرازيليين". وفي أعقاب فوز لولا، ساد معسكر بولسونارو الصمت، وراجحت شائعات تقول إنه ذهب لينا، فرمبا لأنه خاسر سيئ الحظ، وثمة قلق حقيقي بشأن إذا مل كان بولسونارو واتباعه الأكثر تطرفا سيقبلون نتيجة الانتخابات". وقال ستوينكل: "أعتقد أننا نواجه بضعة أيام وأسابيع قد تتسم بالتوتر". ففي الوقت الذي ينتظر فيه العالم سماع ما إذا كان بولسونارو سيقبل النتيجة أم سيعارضها، كما هدد في كثير من الأحيان، يوجد شيء واحد مؤكد، إنها أخبار جيدة للديمقراطية،

المونيتور: تحديات كبيرة تقف أمام منهاج حكومة السوداني

للكابينة الوزارية بتصويت ٢٥٠ نائباً من مجموع ٣٢٩، رغم ذلك فإن رئيس الوزراء الجديد يواجه تحديات عديدة في المضي بورقة عمله وأولوياته التي حددها.

وافق مجلس النواب في جلسته المتعددة بتاريخ ٢٧ تشرين الأول على البرنامج الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني الجديدة المكون من ٢٩ صفحة ومنح الثقة



ترجمة: حامد أحمد

ويشير تقرير لموقع (المونيتور) الإخباري إلى أن السوداني قد عرض برنامج عمل حكومته بقدر ما يتعلق الأمر بمهام الوزارات المعنية ولم يدخل أي تغيير كبير في السياسات العامة للبرنامج الوزاري الذي رسمه سلفه، مصطفى الكاظمي. هذا على الرغم من حقيقة أنه خلال الشهرين الماضيين انتقد السوداني، من بين أمور أخرى، الكاظمي وفريقه السياسي على سياسات تتعلق بعلاقات خارجية وتعاون إقليمي ودولي.

السوداني لديه بطاقة قوية تمكنه من تفعيل برنامجه، بالأخص التغطية الواسعة التي تحظى به حكومته داخل البرلمان من خلال كتلة الإطار النسبي وهو التحالف السياسي لأحزاب شيعية مختلفة الذي انبثقت منه الحكومة كونه الكتلة الأكبر التي تمتلك ١٤٠ مقعداً برلمانياً.

مع ذلك فإن تشكيل الحكومة في النهاية تبنى نهج المحاصصة بين الأحزاب المشاركة، والذي قد ينتهي بعرقلة أية مبادرات كبيرة.

أهم نقطة في برنامج السوداني الوزاري هو التأكيد على إقامة انتخابات مبكرة بغضون سنة وتعديل قانون الانتخابات البرلمانية في غضون ثلاثة أشهر، وبهذا يكون السوداني قد بعث برسالة إيجابية لرئيس التيار الصدري، مقتدى الصدر، الذي انسحب من العملية السياسية. بمعنى آخر، إن حكومة السوداني قد تكون حكومة أخرى قصيرة الأجل كما هو حال الحكومة السابقة، التي تم تشكيلها بهدف رئيس، من بين أهداف معينة أخرى، وهو إقامة انتخابات برلمانية مبكرة.

الموافقة على تنفيذ طلب الصدر بإقامة انتخابات مبكرة مرة أخرى هو الهدف، من جانب، إلى طمأنته بأن ليست هناك نية لتهميشه، ويهدف من جانب آخر إلى إعادة إنتاج التوازن السياسي المفقود الذي أشار إليه زعيم تيار الحكمة، عمار الحكيم، أحد أبرز زعماء الإطار التنسيقي ومساندني السوداني. ويتيسر التقرير إلى أن التصدي الأكبر يكمن في كيفية تعديل قانون الانتخابات

السوداني.. رهان ومراهنون

لا لوم كثيراً على الذين يراهنون على رئيس الحكومة الجديد محمد شياع السوداني، فلهم بعض العذر الموصول إلى عام انقضى في التجاذب، والتوتر، وحذ السبوف، والخشية من انهيار الأوضاع، ومهددات انعدام نقطة التوافق على "سائق" يقود القاطرة المتهاككة، "المنجزة"، التي مرحلة يلتقطوا خلالها الانفاس المضطربة، أو الحاجة (حتى) إلى خطوات تعبر بهم برك الدماء، وتحفظ لهم بقايا سبعة وبطانات، حيث تراجمت حظوظهم (قبل ذلك) إلى مناسيب مقلقة في معايير السياسة ومقاييس المعاملات العامة، قبل أن يحولهم "القضاء" إلى قدر ويعيدهم إلى الملعب.

أكرر.. لا لوم على أولئك الذين وجدوا في السوداني خشية النجاة وانتقال المعادلات التي آلت إليهم، وشاركهم في ذلك جمهور من اصحاب المصالح "المحددة" ممن يمتنون النفس بإبقاء الحال على حاله، كما شاركهم الموقف ضمن مساندة محسوبة كل من طهران وواشنطن لحسابات بائنة، وأخرى غاية في التعقيد، ولن يلومها في ذلك إلا من يجهل طبيعة المصالح والسياسات والصفقات التي تديرانها، مباشرة، أو بواسطة وكلاء.

لكن اللوم (إذا شئنا أن نلوم) يوجه إلى الغلو في المديح، والإفراط في المراهنة، والاستطراء في تعليق الآمال، والنفخ في الجزئيات الإدارية، وإطلاق الفرضيات الاستباقية غير المضبوطة، والحديث عن منجزات لم تتحقق، وعن رخاء لم يحل، وعن أمن وشيعة وفرص عمل وخدمات لا أثر لها في الواقع، واللوم مضاعفاً لمعلقين واصحاب وجهات نظر دخلوا اللعبة مدخل غش يحمل أكتاف الرجل فوق ما تحتل، ويلوي اعناق الاحتمالات خارج ما هو متوقع.

خلال ذلك طالعنا وسمعنا الإعاجيب عن معجزات في الطريق، وعن مقاربات تصحح وتعقل وتغير، وعن سوء حظ العراق إذ تأخر في اصطفاة السوداني رئيساً لحكومته، ما يثير الشكوك في صدقية اصحاب هذه البالونات لجهة دعم "المنفذ" بدلاً عن دعم مشروع الانتفاة، واحسب أن الرجل لم يكن ليجتاح حفلات الإفراط عن خطوط لم تتخذ بعد، ولا رهانات تزيد من ارباكات مسيرته.

في علم السياسة أن تراهن على امر لا يتحقق فانت تقامر بأشياء كثيرة، من بينها صدقيتك، وسيكون الرهان باهض التكاليف حين يستخدم في ميدان السياسة والشؤون العامة، والامر هنا يتعدى النيات (الطيبة أو السيئة) إلى ما هو أخطر وذي صلة بأقدار الدول ومصائرنا، حيث تمتد ظواهر ومفارقات المراهنة في عمق التاريخ ووجدت إشارات لها لدى هيرودوتس وفي آثار الفراعنة والفرس والصينيين القدماء والبابليين والإغريق إلى حروب الأندلس، وقد استخدمت في القرن الرابع عشر كعلاج للمرض العقلي الذي أصيب به ملك فرنسا شارل السادس، لكن أرسطو صنف المراهنين في كتابه (الأخلاق) ضمن طبقة اللصوص وقطاع الطرق، ولم يسقط هذا التصنيف بمرور الفين وخمسائة عام.

استدراك: "ليس هنالك شيء أسوأ من باب مغلق" هيتشكوك



أكرر.. لا لوم على أولئك الذين وجدوا في السوداني خشية النجاة من مهاوي الكوابيس، ومخاوف الأنواء، واحكام الانشقاق، وانتقال المعادلات التي آلت إليهم، وشاركهم في ذلك جمهور من اصحاب المصالح "المحددة" ممن يمتنون النفس بإبقاء الحال على حاله

أكدوا أن أسعار النفط مناسبة في الوقت الحالي

مختصون يطالبون بدعم الموارد غير النفطية لتلافي الأزمات الاقتصادية

بغداد/ حسين حاتم

في ظل تذبذب أسعار النفط، يرى مختصون أن الاسعار ما تزال مناسبة لتغطية جميع التكاليف، فيما شددوا على ضرورة تعزيز الموارد غير النفطية وعدم الاعتماد على الاقتصاد الريعي وحده.

وأعلنت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، مساء أمس الأول الاثنين، أن الطلب العالمي على النفط سينمو حتى عام ٢٠٣٥ مدفوعاً من الدول النامية، خصوصاً أفريقيا والهند ودول آسيوية أخرى لتأمين الوقود لوسائل النقل والبتروكيماويات.

ويقول الخبير الاقتصادي حسين الخاقاني، إن "أسعار النفط متذبذبة لكونها غير مسيطر عليها من قبل المنتجين بشكل كلي، بل تقع تحت تحكم السوق العالمية ومسألة العرض والطلب والأحداث السياسية التي تحصل هنا وهناك وتؤثر على إنتاج النفط".

وأضاف الخاقاني، أن "الحكومة الجديدة عليها العمل بشكل حثيث على دعم وتعزيز الموارد الأخرى غير النفطية لكي تكون إيرادات داعمة لخزينة الدولة ولا تقع بأزمة اقتصادية خانقة في حال انخفاض أسعار النفط".

بدوره، يقول الخبير الاقتصادي والمالي صفوان قصي إن "أسعار النفط ما تزال مناسبة لتغطية جميع التكاليف وتحقيق فائض يقدر بـ ١٠٠ مليون دولار خلال الفترة المقبلة".

وأضاف أن "الأسعار أخذت بالانخفاض نتيجة زيادة معدل سعر الفائدة من قبل الخزانة الأمريكية"، مبيناً أن "الخزانة الأمريكية تحاول سحب سيولة الفائض في أوروبا وبقية الدول لتقليل آثار التضخم".

وتابع قصي، "كلما ازدادت أسعار الفائدة،



الحكومة تنتظرها العديد من الملفات أبرزها المتعلق بالجانب الخدمي

حلولا جزئية مشابهة لمقترحات الورقة البيضاء، فإنه قد يفقد دعم فريقه السياسي في البرلمان. وإذا ما اتجه نحو حلول مؤقتة شبيهة بالحلول التي اتخذتها الحكومات التي سبقت

التي اتخذتها الحكومات التي سبقت المنظمة البنك الدولي. اما على مستوى العلاقات الخارجية

في المحيط الإقليمي فإن العلاقة مع إيران مستقرة ولكن السؤال المطروح هو فيما إذا سيوسع السوداني من نطاق العلاقات التي حققها الكاظمي مع مصر والأردن وبلدان مجلس التعاون الخليجي ويعمقها أكثر.

يتعلق بخلق فرص عمل للشباب فإنها قد تتعارض مع الواقع الاقتصادي المعقد والحاجة، بكل تأكيد، إلى إصلاحات

جزرية في العراق. الاقتصاد العراقي يعتمد اعتمادا كبيرا على الدولة ومواردها المالية مقابل دور

ضئيل للطاع الخاص. وكانت حكومة الكاظمي قد تبنت سابقا برنامج اصلاح اقتصادي أسمته "الورقة البيضاء".

يعتمد هذا المشروع على الخصخصة والإصلاحات الادارية والاستثمارات الأجنبية وكذلك على موارد الدولة

المستحصلة من الضرائب. مع ذلك فإن هذا البرنامج واجه معارضة واسعة من جانب اطراف مؤيدة للسوداني. ولهذا اذا تبني السوداني

الى الشارع من جديد. أما حملة السوداني ضد الفساد

خلال بناء أدوات فعالة لمحاربة الفساد ضمن فترة ٩٠ يوما كحد أقصى من تاريخ تشكيل الحكومة فقد يبدو ذلك

كسيف ذو حدين. انه مطلب كل شخص في داخل وخارج العراق، وقد يجبر ذلك على اقحام السوداني بمواجهات صعبة

جد، قد يكون بعضها ضد أنصاره. من الجدير بالذكر ان حكومة الكاظمي

قد ركزت أيضا على محاربة الفساد وذلك بتشكيلها لجنة خاصة بهذا الشأن. وبينما تمكنت اللجنة من تحقيق بعض التقدم، فإنها واجهت ضغطا كبيرا أدى في النهاية الى حلها من قبل القضاء.

في حين ان مقترحات السوداني فيما

وبالأخص آليات الاتفاق على توزيع الدوائر الانتخابية والية حساب

الأصوات ومفوضية الانتخابات، التي كانت مواضيع خلاف في الانتخابات

السابقة، حيث اتهم الإطار التنسيقي الحكومة السابقة بإدارة الانتخابات

على نحو كان في صالح التيار الصدري الذي فاز بالعدد الأكبر من المقاعد.

يفتقر الصدر حاليا لتمثيل برلماني يمكنه من لعب دور في صياغة مسودة قانون انتخابات جديد وهو يرفض أيضا أي نوع من الحوار مع الإطار التنسيقي. وإذا مضت حكومة

السوداني بوضع مسودة قانون انتخابات لا يكون في صالح التيار الصدري فقد يستفز ذلك الصدر لرجوعه

مجلس النواب". وشدد عبد الغني، على "أهمية تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية في النهوض بالقطاع

النفطي وتطويره". ومضى عبد الغني، إلى أن "ذلك يكون من خلال تشريع القوانين اللازمة التي تحقق الأهداف

والخطط التنموية الداعمة للاقتصاد الوطني، وصولاً إلى الاستثمار الأمثل للثروة الوطنية".

من جانبه، أكد العيثاوي "دعم اللجنة لجهود الوزارة في تنفيذ مشاريع زيادة الطاقة الانتاجية والتصديرية، واستثمار الغاز، وتطوير قطاع

التصفية والبنى التحتية والعمل على تشريع القوانين اللازمة". وكان وزير النفط قد ذكر في تصريح سابق، أن "هناك العديد من التطلعات لمعالجة المشكلات الموجودة وتطوير القطاع النفطي".

وأضاف، أن "العمل سوف ينصب على زيادة إنتاج النفط الخام وزيادة الاحتياطي"، موضحاً ان "الاحتياطي النفطي مرتبط بموقع العراق في منظمة أوبك". وبين عبد الغني، أن "هناك العديد من الفعاليات التي من شأنها أن تنعكس ايجابا على المواطن العراقي".

وتحدث، عن "فتح مجالات عديدة من أجل توفير فرص عمل في الشركات النفطية واستيعاب الكادر العراقي في تنفيذ المشاريع حسب الاختصاص". وأكد عبد الغني، أن "علنا سوف ينصب ايضا على تطوير مجال العمل وتقليل معدلات احتراق الغاز". منوها إلى ان "مشاريع الغاز تحتاج إلى سبولة مالية كبيرة مع بعض الوقت للإنجاز".

ومضى عبد الغني، إلى ان "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني سوف يكون عنواناً لنا"، مبيناً أن "المنهاج الوزاري الذي وضعه السوداني تضمنت استثمار الغاز وتطوير الثروة الطبيعية والقطاع النفطي بجميع مفاصله".

خلافات داخل «الإطار» حول تسلم فصائل لمناصب المخابرات والأمن والوطني معركة الدرجات الخاصة: أرقام ضبابية وحزب الدعوة ينوي إعادة عصره الذهبي

□ بغداد / تميم الحسن

يستعد محمد السوداني رئيس الحكومة الى خوض معركة جديدة مع القوى السياسية بشأن أكثر من 10 آلاف منصب وهو رقم تخميني لما يعرف باسم «الدرجات الخاصة». ويفترض ان هذه المناصب «التي تتوزع على مستويين (أ) وهم وكلاء الوزراء والمستشارون، و(ب) وهم المدراء العامون» ان تقسم على الكتل التي شاركت في الحكومة وفق معادلة رياضية معينة. وتضم هذه المواقع رئاسة الهيئات المستقلة التي تفوق اعدادها الـ 25 هيئة، والدرجات الرفيعة في الوزارات، والمواقع الامنية مثل المخابرات والحشد الشعبي.

وتضخم اعداد هذه الدرجات عاما بعد اخر بسبب استخدامها «كترضية للاحزاب»، فيما تتناوب احيانا سيطرة الاحزاب عليها طبقا لقرنها من رئيس الحكومة. ووفق ذلك يحاول حزب الدعوة هذه المرة إعادة سلطته على تلك المواقع الذي تراجع بسبب صعود حظوظ التيار الصدري في الاعوام الثلاثة الأخيرة.

كما تلمح بالمقابل الاحزاب الأخرى المنضوية في الإطار التنسيقي بالحصول على جزء من الحصص خصوصا تلك التي ذاع صيتها بعد عام 2018.

ويتوقع ان يحدث «انفجار» بين تلك القوى من جهة والسوداني من جهة أخرى على اثر اشغال المناصب المهمة وخاصة الامنية التي تطمح بها «فصائل مسلحة».

وتعود جذور أزمة الهيئات المستقلة والدرجات الخاصة الى عهد حكومة نوري المالكي (بين 2006 و2014).

وحاول رئيس الحكومة آنذاك ان يكسب التأييد الشعبي والحزبي من اختراع مناصب جديدة وتوسيع الهيئات لتكفي كل الطامحين بتلك المناصب.

وبسبب التقاطع بين الحكومة والبرلمان آنذاك، فقد اضطر المالكي الى ان يسند تلك المناصب الى شخصيات بالوكالة ليتجنب الذهاب الى مجلس النواب.

وتحسب للمالكي براءة اختراع المناصب بالوكالة في كل جسد الدولة وهي مشكلة مزمنة حيث ما تزال هذه المواقع ينسبها تصل احيانا الى 100% نذار بالوكالة.

وبحسب الدستور وخبراء القانون ان المواد 61 الفقرة 5 والمادة 80 الفقرة 5، تحدثتا عن آلية تعيين الدرجات الخاصة.

ووفق تلك المواد فإنه يتم اشغال المناصب وحاول رئيس الحكومة آنذاك ان يكسب التأييد الشعبي والحزبي من اختراع مناصب جديدة وتوسيع الهيئات لتكفي كل الطامحين بتلك المناصب.

وبسبب التقاطع بين الحكومة والبرلمان آنذاك، فقد اضطر المالكي الى ان يسند تلك المناصب الى شخصيات بالوكالة ليتجنب الذهاب الى مجلس النواب.

وتحسب للمالكي براءة اختراع المناصب بالوكالة في كل جسد الدولة وهي مشكلة مزمنة حيث ما تزال هذه المواقع ينسبها تصل احيانا الى 100% نذار بالوكالة.

وبحسب الدستور وخبراء القانون ان المواد 61 الفقرة 5 والمادة 80 الفقرة 5، تحدثتا عن آلية تعيين الدرجات الخاصة.

ووفق تلك المواد فإنه يتم اشغال المناصب وحاول رئيس الحكومة آنذاك ان يكسب التأييد الشعبي والحزبي من اختراع مناصب جديدة وتوسيع الهيئات لتكفي كل الطامحين بتلك المناصب.

وبسبب التقاطع بين الحكومة والبرلمان آنذاك، فقد اضطر المالكي الى ان يسند تلك المناصب الى شخصيات بالوكالة ليتجنب الذهاب الى مجلس النواب.

وتحسب للمالكي براءة اختراع المناصب بالوكالة في كل جسد الدولة وهي مشكلة مزمنة حيث ما تزال هذه المواقع ينسبها تصل احيانا الى 100% نذار بالوكالة.

وبحسب الدستور وخبراء القانون ان المواد 61 الفقرة 5 والمادة 80 الفقرة 5، تحدثتا عن آلية تعيين الدرجات الخاصة.

ووفق تلك المواد فإنه يتم اشغال المناصب وحاول رئيس الحكومة آنذاك ان يكسب التأييد الشعبي والحزبي من اختراع مناصب جديدة وتوسيع الهيئات لتكفي كل الطامحين بتلك المناصب.



الاطار التنسيقي يفكر بالحصول على مزيد من المناصب

وقدر المصدر انه «في كل وزارة (عدد الوزارات في الحكومة الجديدة 23 وزارة) ما لا يقل عن 500 درجة خاصة، فضلا عن الهيئات المستقلة». وبحسب موازنة 2021 وهي اخر موازنة اقرها البرلمان، فقد اظهرت الأرقام وجود 511 موظفا بدرجة (أ) وهي أعلى درجة وظيفية، و5030 بدرجة (ب) وهي ثاني أعلى درجة. اما الدرجات الخاصة وهم النواب والوزراء ومن هم بدرجاتهم لم تذكر اعدادهم في موازنة 2021. وعن المتحدثين بهذه الوظائف، يقول المصدر ان «حزب الدعوة كان يسيطر من 2005 الى 2018 على نحو 70% من تلك المواقع». ويتابع قائلاً: «تراجعت حظوظ الدعوة بعد صعود عبد المهدي في 2019 وبدأ التيار

الصدري يأخذ مواقع جديدة حتى بات الان يسيطر على أكثر من نصفها، مقابل أكثر من 30% لدعوة، والـ 10% المتبقية متفرقة للاحزاب الأخرى». وبحسب المصدر ان «حزب الدعوة يحاول هذه المرة العودة الى الصدارة وابعاد التيار الصدري، لكنه تنافسه ايضا الفصائل التي اسندت اجنحة سياسية بعد انتهاء الحرب ضد داعش». وقد يتسبب هذا الامر في خلافات مع رئيس الحكومة الذي يطرح فكرة «الترتيب 3 أشهر على الأقل» وهي مرحلة تقييم قبل استبدال المواقع. لكن بالمقابل هناك استعجال من الاحزاب، فيما لاتوجد صيغة حتى الان في كيفية حساب توزيع الدرجات الخاصة: هل بطريقة التقسيم

وبعد ذلك اعلن مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء ماقبل الأخير، في حزيران 2020 عن تشكيل لجنة لإنهاء ملف «الوكالات» على ان تنتهي في ايلول من نفس العام. وخلال هذه الفترة قام الكاظمي بتعيين بدلاء في الهيئات المستقلة ثم تراجع عن اغلبها، مثل خالد العبيدي الذي اختاره حينها لمنصب مستشار الامن القومي ثم استبدل ب«قاسم الاعرجي». وفي ذلك الوقت كان الحديث عن 6 آلاف وظيفة، فيما يؤكد مصدر سياسي رفيع ل«المدى» ان «هذه الأرقام تصاعدت الان بسبب التنافس على المناصب». ويقول المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه: «لاتمكن معرفة الأعداد الدقيقة لموظفي الدرجات الخاصة».

الخاصة عبر اقتراح من مجلس الوزراء ان يصوت عليها مجلس النواب. اما التعيين بالوكالة فيمكن لرئيس الحكومة الجديد ان يلغي تلك التعيينات، بالمقابل يمكن للمتضرر اللجوء الى القضاء للطعن. وحاول رئيسا الوزراء السابقين حيدر العبادي وعادل عبد المهدي إنهاء ملف ادارة الدولة بالوكالة لكنهما فشلوا. وحل العبادي في 2015 «لجنة التوازن» التي كان يفترض ان توزع المناصب الخاصة على الاحزاب، واستبدلها بلجان أخرى لكنها في النهاية لم تنجح في حل المشكلة. اما عادل عبد المهدي فقد اعلن في 2019 بانه توصل الى حسم «نصف اسماء الدرجات الخاصة بالوكالة» قبل ان يستقيل نهاية العام نفسه بسبب احتجاجات تشرين.

الأمم المتحدة تدعم تقدم العلاقات بين بغداد وإقليم كردستان

بلاسخارت من أربيل: هناك فساد كبير في العراق وهو تحد كبير

ليتسنى لها تقديم الخدمات إلى جميع المواطنين والمكونات العراقية دون تمييز، فضلا عن حل المشاكل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية استنادا إلى الدستور». وأشار، إلى أن «الجانبين تناولا الإصلاحات التي تنفذها التشكيلية الوزارية الساعية، ولا سيما فيما يتعلق بعملية إرساء بنية تحتية رقمية في إقليم كردستان». بدوره، قال نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني، في ملتقى الشرق الأوسط، إن «الكردي وإقليم كردستان وحدهم من تهتمهم وحدة وسيادة العراق»، مردفاً بأنه «توجد بلدان تتجاوز على سيادة العراق من الناحيتين السياسية والعسكرية دون أن يرد عليهم أحد». وأكد طالباني أن «المسألة ليست شخصية مع رؤساء الحكومة في بغداد»، مبيّناً أن «الطرف الثالث، كجيبين بلاسخارت، يمكن أن يمنحنا دافعا باتجاه الاتفاق». ورأى، أن «المجتمع الدولي لا يستطيع العمل نيابة عن العراقيين في سبيل الديمقراطية والازدهار». وتابع طالباني، أنفق المبادرات من الدولارات على إصلاح الكهرباء ولم نستطع تأمين الكهرباء 24 ساعة». وذهب، إلى أن «صراع المصالح بين الاحزاب في بغداد أشد من الموجود في إقليم كردستان»، مشيراً إلى أنه «إذا كان هناك فريق حكومي موحد فسيستطيع أن يصمد في وجه التحديات والضغوط». وبالنسبة لحكومة إقليم كردستان، أشار إلى أنه «بغض النظر عن كل

العراق ستحل، ونحن مستعدون لحل مشاكلنا مع العراق حسب الدستور، وهي تحل بقرار سياسي، وأنا مستعد لزيارة بغداد للحوار». وكان بيان صادر عن حكومة إقليم كردستان قد أكد أمس الأول أن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني التقى المبعوثة الخاصة

الأمم المتحدة طلب مني استلام ملف العراق». وأكد المتتلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جيبين هينيس بلاسخارت، أمس الثلاثاء، أن الفساد هو تحدي العراق الأكبر، فيما أشارت الى أنه يقف ضد تقدم وتطور البلاد. وقالت بلاسخارت في كلمة لها خلال ملتقى الشرق الأوسط 2022 في أربيل «عراق للجميع» بمشاركة سياسيين وباحثين من داخل وخارج العراق، وتابعت (المدى)، إن «هناك فسادا كبيرا في العراق، وهو التحدي الأكبر»، مبيّنة أن «الفساد يقف ضد تقدم وتطور العراق». وأضافت: «نحن نعطي المقترحات والمشورة للعراق وكردستان»، مشيرة الى أن «الأمم المتحدة تدعم تقوية العلاقة بين بغداد وأربيل». وعن القصف الذي يستهدف الأراضي العراقية، أكدت بلاسخارت أنه «لا يمكنني وقف القصف التركي والإيراني على العراق». وذكرت بأن «الفساد مسألة مرتبطة بالنظام في العراق منذ 20 عاما» مشددة على أن «النظام العراقي يحتاج إلى إصلاح».

وقال بارزاني خلال ملتقى الشرق الأوسط 2022 في أربيل «أبارك للسوداني، وأتمنى من الجهات السياسية دعم رئيس الوزراء». وتابع أنه «لدينا تجربة هنا في كردستان، خلال السنوات الثلاث الماضية من عمر الكابينة استطعنا تنفيذ الكثير من خططنا، ابتدأنا عملية الإصلاح، وقمنا بطرح مشروع تقديم

الخدمات إلكترونياً، ونحن مستعدون لدعم الحكومة العراقية بهذه التجربة، في عام 2025 سيكون كل النظام لدينا في الحكومة إلكترونياً». وطالب بارزاني بأن تعمل بغداد وأربيل معا لحل الملفات العالقة، لافتا إلى أنه «إذا ما تم إقرار قانون النفط والغاز، فإن مشكلة الطاقة مع



بلاسخارت إلى جانبها طالباني اثناء حضورهما في ملتقى الشرق الأوسط في اربيل

الضغوطات من حزبي (الاتحاد الوطني الكردستاني) كان رئيس الوزراء في الكابينة الثامنة يدعمني»، لافتا إلى أن «الكابينة الثامنة» لحكومة إقليم كردستان «عانت الكثير بسبب قطع التمويل من بغداد وتراجع أسعار النفط». ورأى، طالباني أن «الإصلاح يحتاج إلى بيئة مؤاتية»، وبدروهم حكومة إقليم كردستان فقد ركزوا على «الإصلاحات البنوية». وفي إطار الشأن السياسي، يقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكالي، «لا يمكن الحكم على الحكومة الجديدة إلا بعد مرور ما لا يقل عن 100 يوم من عمرها». وتابع شنكالي، «هناك مراقبة ومتابعة لأدائها، ولا سيما أن السوداني سيتمكن من إنجازها إذا ما أراد ذلك على اعتبار أنه كان إحدى الشخصيات المواكبة للحكومات السابقة، فضلا عن إدراكه العميق لموطن الفشل في المراحل السابقة». وأشار، إلى أن «الحديث عن ضرورة نجاح حكومة السوداني يأتي من أن أي فشل جديد سيعرض كل النظام السياسي ما بعد 2003 إلى حالة أقرب من الانهيار». وبين شنكالي، أن «المرحلة السابقة كانت مليئة بالإخفاقات، لذلك على حكومة السوداني العمل على تصحيح المسار، خصوصا أن هناك نظرة تفاؤل لها، والقوى الكردية ستتابع عن قرب مدى التزام الحكومة باتفاق القوى التي صوتت لها، وستكون داعمة لها إذا ما كانت إيجابية».

لأمين العام للأمم المتحدة في العراق جيبين هينيس بلاسخارت، وتابع البيان، «جرى في اللقاء، التباحث بشأن مسار العملية السياسية والوضع العام في العراق بعد بدء مهام الحكومة الجديدة، مع التأكيد على ضرورة دعم برنامجها الحكومي من قبل الأطراف كافة،

والتحسينات كشفت بداية دخولها إلى الأمم المتحدة، بأن «سكرتير



مهنة صيد الأسماك تصارع الانقراض في البصرة



”ماكو سمك يعني ماكو عيشة“. صدمة كبيرة يعيشها من يمتنون صيد الأسماك في شط العرب بمحافظة البصرة، أقصى جنوبي العراق، فمهنتهم باتت تصارع الانقراض اليوم.

”ما أتخيل حياتي بدون السمك“، بلامح متعبة وبوجه حزين، يقول عامر حسين، صياد سمك في شط العرب بمدينة البصرة.



□ متابعة / المدى

نفوق الأسماك في نهر العشار، كان سببه شدة التلوث وتحول مياه أغلب أنهار البصرة إلى مكب نفايات لمجاري ثقيلة تصدر منها روائح عفنة، بحسب تقارير صحفية عراقية.

”لا بُدّة ولا زبديّة ولا غيرهن. لو أصيدلي ٣ سمكات بس وحدة مئنه كبيرة لو أطلعلي بسمكة وحدة باليوم. صارلي على هاي الحالة شهرين“، يقول حسين، وهو مختار بشأن مستقبله في حال اندثار مهنته الحالية.

نقص المياه

مهنة صيد الأسماك تنتشر في محافظة البصرة أكثر من أية محافظة عراقية أخرى، وأصحابها يمتنونها من أجل توفير لقمة العيش، إذ يقومون ببيع ما يصطادونه في الأسواق، لكن

عامر حسين، كان في شط العرب يحاول صيد الأسماك، ومع ٣ من أطفاله، كلهن من الإنثا. ”أبي كته ملوث ولها بسبب ماكو سمك زين“، يقول حسين.

لا يعني أن عدم وجود الأسماك هو اندثارها بشكل تام من النهر، لكن ما يحدث في الغالب هو نفوق الأسماك بسبب ملوحة وتلوث مياه شط العرب، إضافة إلى شحة مياه دجلة والفرات في العراق.

في حزيران/يونيو الماضي، أظهرت صور تداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، مشاهد في نهر العشار المجاور لشط العرب، تتمثل بنفوق عدد هائل من الأسماك حينها.



منهما منذ دخول مياهها إلى العراق من تركيا، ونقطة الالتقاء الوحيدة لهما، تكون في البصرة.

كان عامر حسين ”يذندن“ مع نفسه بأغنية ”يا صياد السمك صيدلي بنية“، وعندما سأله المراسل، ”شكمت بنية صدت اليوم“، انسكنت الدموع فجأة على وجنتيه وتركت سيارته وجثم على الأرض.

”ما أنري شلون راح أعيش وأترك مهنة أجدادي. صارلي شهرين لو يدخل بجيبتي ١٥ ألف لو لا. صار لازم أدور على شغلة ثانية، بس شعرف أشغل وأنه بهالمر هذا. ووبن الشغل أصلا“، بحسرة تجر الحسرة يقول حسين.

حسب إحصاءات شبيه رسمية، انخفضت معدلات إيرادات نهر دجلة والفرات، بنحو ٥٠ في المئة عن معدلاتها الطبيعية خلال الأعوام الماضية بسبب قطع مياه دجلة والفرات من قبل أنقرة وطهران، لتتسبب بانخفاض مليار لتر مكعب من المياه، وخروج ٢٦٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية المنتجة عن الخدمة، وهو ما فاقم من أزمة أصحاب مهنة صيد الأسماك.

بالنتيجة، المشكلة كبيرة جدا، ومهنة صيد الأسماك قد تنقرض بشكل كلي، ويكون أصحابها ضحية سياسة الحكومات المتعاقبة والحالية، ما لم يتم التحرك جديا لحل إشكالية تلوث مياه دجلة والفرات، ومنح العراق حصصه الطبيعية من المياه من قبل تركيا وإيران.

يومية. كان كل يوم أقل شي يطب بجيبتي ٥٠ ألف دينار. من الصيف ولهسه خسرت هواي. حتى بنيتي اللي أمامك صرت ما أقدر أوفرلهن حاجاتهن مثل قفل“، يقول حسين.

انقراض المهنة؟

شط العرب يتكون من النقاء نهر دجلة والفرات فيه، إذ يتفرق كل

أكثر المدن تضرا، بحسبه.

”خضير بيتن في تصريح سابق أن الضرر سيكون على مياه الموارد بصورة مباشرة، فضلا عن الحقول الزراعية وتربية الحيوانات؛ بسبب غزو اللسان الملحي وصعوده إلى أعالي شط العرب“.

”لحد العام كنت أصيد خير من الله

حياتهم المعيشية تزداد صعوبة مع شحة الأسماك ونفوقها بشكل كبير منذ الصيف الماضي.

في وقت سابق، قال قائممقام قضاء شط العرب في البصرة، حيدر طعمة خضير، إن جميع المؤشرات تؤكد أن الفترة المقبلة ستشهد نقصا كبيرا في المياه، وإن محافظة البصرة ستكون

ذي قار: لا يوجد لدينا طلبة في المدارس الطينية

□ الناصرية / المدى

أعلنت محافظة ذي قار، أمس الثلاثاء، عن توقف العمل في ١٠٦ مدارس طينية، فيما أشارت إلى عدم وجود طلبة في المدارس الطينية.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة المحلية أبو الحسن البديري إن ”المحافظة أوقفت العمل في ١٠٦ مدارس طينية بسبب عدم توفر السيولة عام ٢٠١٤-٢٠١٥، وسيتم تحويل هذه المدارس إلى شركة أخرى بالاتفاق مع الوزارة“.

وأضاف البديري أن ”المشاريع المتوقفة هي مشاريع وزارية لوزارة التربية، والحكومة المحلية متابعه للموضوع“، موضحاً أنه ”في عام ٢٠٢١ تمت إحالة ١٣٣ مدرسة قسم منها أنجز والقسم الآخر قيد الإنجاز“.

وأكد: ”ليس لدينا طلبة في المدارس الطينية، وإنما أغلبهم في مدارس كرفانية“.

الزراعة في العراق تواجه حرباً من نوع جديد



□ بغداد / المدى

عد اتحاد الجمعيات الفلاحية، أمس الثلاثاء، عدم توزيع السماد على الفلاحين والمزارعين بأنها: ”حرب من نوع جديد“، مشيراً إلى أن أزمة المياه تهدد بفقدان نصف تعداد العراقيين لعملمهم.

وقال رئيس الاتحاد حسن التميمي، في تصريحات صحفية إن: ”الفلاح العراقي يعاني من مشكلة عدم توزيع السماد، خاصة سماد الداب وهذه حرب من نوع جديد، والكل يعلم بأن المناطق الجنوبية باشرت بعملية الزراعة، وأن قسما من الفلاحين بدأوا بالريادة الأولى لمحصول الحنطة والشعير في محافظات أقصى الجنوب العراقي“.

وأضاف التميمي: أن: ”الفلاح يعاني من أزمة مياه، التي أضرت كثيرا بخطة هذا العام البالغة مليون و ٥٠٠ ألف دونم لعموم محافظات العراق، ما سيؤدي إلى عجز وبطالة جديدة تطل القطاع الزراعي الذي كان منذ قرون كثيرة القطاع الوحيد؛ الذي يقيض على البطالة ويحرك السوق ويوفر الاقتصاد“.

وطالب رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية؛ من الحكومة: ”ب إعطاء الفلاحين والمزارعين السماد من أجل الزراعة ومن أجل أن يوفر ريف الخبز إلى الشعب العراقي فورا وبأسرع وقت، وعدم التآني والمماطلة، وفي الوقت نفسه أدعو رئيس الحكومة؛ محمد شياع السوداني، إلى ضرورة أن يتبني بنفسه ملف المياه وأن ينظر إلى نصف المجتمع العراقي المهبط بفقدان عمله“.

وأكد، أن على الحكومة: ”حل ملفات القطاع الزراعي وتوزيع السماد وحل مشكلة المياه ورفع الخطة الزراعية إلى أكثر من الحالية“، مشيراً إلى أنه: ”خلال اليومين أو الثلاثة الماضية لم نر أية التفاتة حكومية للقطاع الزراعي، ونأمل من السوداني أن يعطي جُل أولوياته إلى القطاع الزراعي ويوفر المستلزمات الضرورية التي تدخل في زراعة الحبوب الاستراتيجية“.

المدائيون يحتفلون بانتصار إرادة الخير على قوى الشر في عيد "الدهفة حيننا"

احتفل أبناء طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار صباح يوم الثلاثاء (الاول من تشرين الثاني ٢٠٢٢) بعيد الازدهار (الدهفة حيننا)، الذي يعد واحدا من اهم الأعياد الدينية الأربعة عند الطائفة المندائية، إذ يحتفي المندائيون بإزدهار الأرض وتقديد عالم الشر وعودة الملاك (هيبل زيوا) من عالم الظلام إلى عوالم الأنوار.

وتقام في هذه المناسبة مادية افطار جماعية لأبناء الطائفة وضيوفهم في مركز عبادة الصابئة المندائيين (المندي)، فضلا عن طقوس التعميد واقامة الصلوات وعمل الثوابات (الوفاني) على ارواح المتوفين.



□ ذي قار / حسين العامل

وقال رئيس مجلس أبناء الصابئة المندائيين في ذي قار، الدكتور سامر نعيم، في حديث ل(المدى) إن ”أبناء طائفة الصابئة المندائيين يحتفلون اليوم (الثلاثاء) بعيد الدهفة حيننا الذي يعد احتفالا بازدهار الارض بعد تطهيرها من قوى الشر على يد الملاك (هيبل زيوا) مبارك اسمه، مبينا ان العشرتين من المندائيين اخذوا يتوافدون على المندي (مركز عبادة المندائيين) لاقامة الطقوس الدينية في هذه المناسبة ولاسيما طقوس التعميد وعمل الثوابات (الوفاني) على ارواح المتوفين“.

وتتميز مادية الافطار الجماعية التي يقيمها المندائيون في صباح عيد الدهفة حيننا بتقديم الرز واللين (الروبية) والتمر والبيض والسمن الحيواني (الدهن الحر) وهي جزء من الفولكلور والتراث العراقي القديم ولا تدخل ضمن الطقوس الدينية للطائفة.

وبيّن نعيم ان ”المادة لا تقتصر على اليوم الاول من العيد بل يمكن اقامتها في أي يوم من الايام الثلاثة التي يحتفي فيها المندائيون بعيد الدهفة حيننا“.

واقاد نعيم أن ”المدائيين في جميع دول

والأعياد المندائية هي العيد الكبير ”هوا ربا“، ويوم التعميد الذهبي ”الدهفة ديمانه“، و عيد الازدهار ”الدهفة حيننا“، فضلاً عن عيد البنجة. كما يحتفل المندائيون سنوياً داخل العراق وخارجه، بثلاث مناسبات دينية أخرى، هي ”أبو الفل“، و”أبو الهريس“، و”شيشان عيد“.

ويقدر عدد أبناء الطائفة المندائيين في محافظة ذي قار بنحو ثلاثة آلاف شخص (هاجر الكثير منهم) وهم يتوزعون في مناطق الناصرية وسوق الشيوخ والشطرة ومناطق أخرى من المحافظة، ويعرف عنهم كباقي الأقليات في العراق بأنهم من الأشخاص الساميين ويمتحن الكثير منهم الصياغة والتجارة والحرف اليدوية.

والصابئة المندائيون من اقدم سكان بلاد الرافدين، وديانتهم من اقدم الديانات الحية في العراق، وأول ديانة موحدة في تاريخ البشرية، وبحسب مصادر تاريخية مختلفة فإنها نشأت في جنوبي العراق، وما يزال أتباعها يتواجدون في المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى إقليم الأحواز في إيران، كما يوجد الآلاف منهم في الولايات المتحدة ودول أوروبية أبرزها النرويج وأستراليا والسويد وهولندا، حيث هاجروا إليها واستقروا فيها في غضون العقدين الماضيين.

ويعتبر الصابئة يحيى عليه السلام نبيهم، ويحتفلون بكتاب مقدس يعرف باسم ”الكتزاريا“ وكتب وأسفار أخرى. وللصابئة خمسة معابد في بغداد والعمارة والناصرية وكركوك وأربيل (شمال) وسادس بمدينة الديوانية (جنوب)، وقد ورد ذكرهم في ثلاث آيات قرآنية هي البقرة والمائدة والحج.

ويستخدم الصابئة في صلواتهم اللغة المندائية، وهي لغة سامية قديمة لم تعد مستخدمة للتواصل اليوم إلا في نطاق محدود جداً، وحلت مكانها العربية، لكن المندائية بقيت مستخدمة في الطقوس الدينية. وتعد اللغة المندائية من اللغات المهددة بالانقراض وفق معايير منظمة اليونسكو التي تعتبر اللغة التي لا يرتقي عدد المتحدثين بها إلى ١٠٠٠ شخص لغة مهددة بالانقراض. إذ ان عدد المتحدثين باللغة المندائية من الصابئة المندائيين البالغ عددهم نحو ٦٠٠٠ نسمة في جميع أنحاء العالم لا يتجاوز الـ ١٠٠ شخص. يشكل رجال الدين نسبة ٤٠٪ تقريبا منهم بحكم ان الطقوس الدينية المندائية التي يجريها رجال الدين تتم باللغة المندائية. فيما لا يتحدث بالمندائية في ذي قار سوى اشخاص جميعهم من رجال الدين.

الارتماس في الماء وكجزء من الطقوس الدينية كان يجري في العراق قبل ولادة المسيح بألاف السنين مع اختلاف واضح في مضمون الصلوات المصاحبة لطقس التعميد إذ كانت الصلوات تختلف من دين لآخر.

وتشير المصادر المندائية إلى ان (الدهفة الازدهار)، فكلمة دهفة في اللغة المندائية تعنى مناسبة اما كلمة حيننا فتعني الازدهار، والعيد هو عيد الازدهار كون الحياة قد دبت في الارض في مثل هذا اليوم وازدهر العالم المادي بحسب الاعتقاد المندائي.

الا ان رجال الدين المندائيين غالباً ما يفضلون اطلاق تسمية عيد الانتصار على الدهفة حيننا كون الملاك (هيبل زيوا) انتصر في مثل هذا اليوم على قوى الشر في العالم السفلي وتمكن من تقييدها واخضاعها لطاعة الخالق بعد سطرته على اسرارها المتمثلة (بالسكين دولة)، وبهذا مهد لتصلب الارض وهياها لازدهار الحياة.

ويعد عيد (الدهفة حيننا) واحداً من اهم أربعة أعياد سنوية لدى الصابئة المندائيين الذين يبلغ تعدادهم نحو ٦٠ ألف نسمة في جميع أنحاء العالم، وتوضح المصادر التاريخية القديمة ان

المدائيون الصلاة وقراءة الادعية والتراثيل الدينية ولاسيما دعاء الرحمة (نياني رهمي) كما يقومون بالاعداد والتحضير لمادية جماعية في المندي يقدمونها كوجبة فطور بعد شروق الشمس. كما يتجهون لطقوس التعميد التي تعتبر طقساً دينياً رئيساً لتطهير النفس والجسد.

وفي يوم (الدهفة حيننا) يأخذ الصابئة المندائيون منذ ساعات الصباح الاولى بالتوافد على مركز عبادتهم (المندي) وهم يرتدون ملابسهم الدينية البيضاء (الرسنه) التي تتكون من خمس قطع هي (الكسوي – القديص) و(الشروال – السروال) و(البرنقلا – العمامة) و(النصيفة – الوشاح) و(الهيمانة – الحزام) وهذه الأخيرة عبارة عن حزام من الصوف يتكون من ٦١ خيطاً وهو أقدس جزء في الرسنه.

ويؤدي الصابئة المندائيون طقوس التعميد (الارتماس في الماء) في المناسبات الدينية وايام الاحاد فقط وبحضور رجل دين بدرجة (ترميذة) على اقل تقدير. كما يعتبر يوم الأحد من اقدس الايام في الديانة المندائية فهو يوم تكوين الخليفة وهو اول ايام الاسبوع المندائي.

وتوضح المصادر التاريخية القديمة ان



باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

تعدّيات وزير سابق!

لم يكن فوز د. أحمد رياض بمنصب رئيس اتحاد كرة اليد بالانتخابات إلا خطوة باتجاه كسر قيود التمسك بالمناصب وروتين التجديد لدورات انتخابية متعاقبة بغض النظر عن حسابات النجاح ومساحة التطوير التي حققتها الهيئات السابقة.

وصول وزير الرياضة والشباب الأسبق أحمد رياض لقيادة اتحاد رياضي مهم يُمثل ظاهرة جيّدة نأمل أن تصبّ في صالح النهوض بواقع لعبة كرة اليد من خلال توظيف الخبرة الكبيرة التي اكتسبها أثناء اشغاله منصبه الوزاري، ويضاف إليها معرفته بخبايا اللعبة كأحد نجومها السابقين وتسهم في وضع خارطة طريق جديدة للخروج بها من مأزق الاخفاق والتراجع على مستوى النتائج الخارجية.

قيادة اتحاد اليد بخبرة وزارية وكأحد النجوم الرياضيين تحققت اليوم كثنائي تجربة على الساحة الرياضية بعد أن سبقه عدنان درجال بقيادته اتحاد كرة القدم تحت ذات التوصيف تتطلب دعماً ومساندة من أبناء اللعبة والإعلام والصحافة الرياضية من أجل إنجاح تلك الخطوة والمساهمة في تشجيع الاتحادات الأخرى نحو الدفع بالنجوم والخبراء السابقين لتصنر مراكز المسؤولية والتصدّي لمهمة النهوض والتغيير لجميع الألعاب التي لازالت تعاني الفشل والتراجع على جميع المستويات.

بالتأكيد أن التحدي الذي سيواجهه أحمد رياض سيكون كبيراً عطفاً على الإرث الثقيل سواء على مستوى البنية التحتية التي لا تتناسب وطموح التطوير واستيعاب المواهب أو بحجم الاخفاقات الخارجية وغياب الإنجاز الحقيقي مقارنة بما وصلت اليه دول الجوار من خطوات هائلة نحو المنافسة على اللقب الآزّي أو المشاركات الدولية. الأمر سيحتاج الى تحرك سريع نحو ملمة أوضاع بيت كرة اليد وإنهاء حقبة من التقاطعات والاختلاف بالرأي ومحاولة الاستماع الى الآراء من ذوي الشأن للخروج برؤية واضحة تكون ركيزة الانطلاق والشروع بوضع منهج متكامل للعمل يبدأ من وضع السباقات الصحية والضوابط التي تسهم بانسيابية العمل وتحفظ الحقوق وتوجّه المال نحو مقاصده الحقيقية وصولاً الى وضع مشروع نشر اللعبة واستقطاب المواهب وتأمين كوادر تدريبية قادرة على إحداث نقلة نوعية بأسلوب وأداء اللاعبين ما يتناسب وتطورها خارجياً.

ولحرصنا على نجاح اتحاد كرة اليد تحت قيادة هيئته التنفيذية الجديدة فإننا نسلط الضوء على أمرين بقدر كبير من الأهمية، الأول يتعلق بأسلوب التعامل مع حالات التسقيط والاضوات المعارضة التي ستظهر ربما لأسباب شخصية أو فكرية مخالفة لأسلوب الإدارة والتي تتطلب قدراً كبيراً من الحكمة والتعاسك عبر تضيق فجوة الخلافات واحتضان أبناء اللعبة وكسب تأييدهم من خلال نتائج عمل ملموسة وواقعية تنال احترام الجميع، أما الأمر الأخر هو إظهار شجاعة في مواجهة الإعلام والصحافة الرياضية في أي قضية تناثر يُراد منها التشكيك بالأداء بصراحة وجرأة تستند الى الأدلة القاطعة التي لا تترك مجالاً للتأويل بالنوايا.

باختصار...كرة اليد العراقية ستكون بأيد أمينة وسنخرج من نقف الفشل الذي رافقها سنوات طويلة طالما أن قيادتها ستكون في المرحلة القادمة تحت مظلة خبير بشؤونها وضلع في العمل الإداري ويتقن فن القيادة ودبلوماسية التعامل، وأخر أميناتنا هي رسالة موجهة لـ د. أحمد رياض وزميله عدنان درجال أن النجاح سيتحقق حتماً عندما تتناسون "بهرجة المنصب الوزاري" وتغادرون مكاسبه الزائفة من أوضاع الإنتاج الضعيف مقارنة بما وصلت اليه دول الجوار من خطوات هائلة نحو المنافسة على اللقب الآزّي أو المشاركات الدولية.



بالتأكيد أن التحدي الذي سيواجهه أحمد رياض سيكون كبيراً عطفاً على الإرث الثقيل سواء على مستوى البنية التحتية التي لا تتناسب وطموح التطوير واستيعاب المواهب أو بحجم الاخفاقات الخارجية وغياب الإنجاز الحقيقي مقارنة بما وصلت اليه دول الجوار من خطوات هائلة نحو المنافسة على اللقب الآزّي أو المشاركات الدولية.

الجوية والزوراء الأفضل بعد تسجيل (١٠) أهداف، فيما يُعد فريق الصناعة أقلّ تسجيلاً (١) وفرق نطق الوسط وكربلاء والديوانية بالمركز الثاني بهدفين.

ويقف الكرخ بالمركز الأول بقوة الدفاع حيث لم تستقبل شبكاه إلا هدفاً وحيداً، فيما استقبلت شبكاه فرق القوة الجوية والحدود ودهوك ونطق الوسط هدفان فقط، فيما يعد فرق النطق أكثر الفرق استقبالية للأهداف (٨) والصناعة وزاخو بالمركز الثاني بـ (٧) أهداف.

جدول الهادفين

يتصدر حسين جبار (القوة الجوية) ومحمود المواس (الديوانية) وعلاء عباس (الزوراء) جدول ترتيب الهادفين برصيد (٣) أهداف بختام الجولة الخامسة، فيما يحتل اللاعبون، ومؤمل عبد الرضا (الطلبة) ومعين أحمد (النجم) ووديمي داودا (الكهرباء) وحسين نجم (الديوانية) وديني انطوني (النفط) وكلاوديو أوليفير دي سوزا (نوروز) ومهند عبد الرحيم (القوة الجوية) وعلي يوسف (الزوراء) المركز الثاني برصيد هدفين.

الصقور بالصدارة

ويتصدر نادي القوة الجوية جدول ترتيب الفرق برصيد ١٣ نقطة، والزوراء بالمركز الثاني برصيد (١٢) نقطة، والحدود والشرطة بالمركزين الثالث والرابع برصيد (١١) وبفارق الأهداف، والكرخ ونطق ميسان بالمركزين الخامس والسادس برصيد (١٠) نقاط وبفارق الأهداف. والطلبة المترجع، ودهوك، ونوروز بالمركز السابع والثامن والتاسع برصيد (٩) نقاط، والنجم والكهرباء بالمركز (١٠) برصيد (٨) نقاط، ونطق الوسط ونطق البصرة بالمركزين (١٢) و(١٣) برصيد (٥) نقاط، وكربلاء والقاسم بالمركزين (٤-١٥) برصيد (٤) نقاط، وزاخو بالمركز (١٦) برصيد (٣) نقاط، وأربيل بالمركز (١٧) برصيد نقطتين، والنطق والديوانية والصناعة بالمركز (١٨-٢٠) برصيد نقطة واحدة.

كشف حساب الأندية في ختام جولة الدوري الخامسة

رباعية الجوية الأقوى.. وأوديشو يستعيد الثقة.. وطموح الحدود بلا حدود!

□ بغداد / المدى

اختتمت الأحد الماضي منافسات الجولة الخامسة للدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الجديد في ملاعب بغداد والمحافظات، وسط استمرار الاعتراضات على التحكيم والمطالبة بوجود منظومة الفار، وكان من المؤمل أن تتواصل مباريات الجولة السادسة، إلا أنها أُجّلت لارتباط منتخبنا الوطني لكرة القدم بعدد من المباريات الودية أمام إسبانيا والكوادور وكوستاريكا وفنزويلا في مدريد والبصرة استعداداً لبطولة كأس الخليج ٢٥.

(المدى) تكشف حساب جميع الأندية المشاركة في نسخة الدوري للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حتى إنتهاء الجولة الخامسة منه.

الجوية يضرب بقوة

شهدت مباريات الجولة الخامسة استمرار تفوق فريق القوة الجوية وتصدره جدول الترتيب بعد اجتياز حاجز نطق ميسان (٤-٠) في المباراة التي أقيمت على ملعب ميسان الدولي، حيث نجح المدرب قحطان جثير في التفوق على مدرب فريق نطق ميسان عدي إسماعيل على أرضه وبين جماهيره الساندة.

وأكد المدرب قحطان جثير تفوقه بالجولات الخمس الماضية من خلال تحقيق أربعة انتصارات وتعادل واحد، فيما حيز فريق نطق ميسان محببه لاسيما نتاجه التي تباينت بين المد والجزر، لأنه سبق وأن حقق فوزاً صعباً بالجولة الماضية الرابعة على الطلبة، لكنه عاد واستسلم أمام الصقور ليقتف بالمركز السادس.

النوراس تحلق من جديد

أما فريق الزوراء صاحب الترتيب الثاني، فإنه نجح في تحقيق فوز مهم على نوروز (٤-٢) وأكد أنه سيسير في الطريق الصحيح بقيادة مدربه أيوب أوديشو الذي وظف لابعبه بالشكل الصحيح، وكرخ بانتصار كان بأمس الحاجة اليه من أجل إعادة الثقة بالفريق، لاسيما وأن المباراة كانت في ملعبه وبين جماهيره التي ساندته بقوة، لكن الملثة الوحيدة التي حصلت خلال



وشهد، ونتمنى من الملاكات الفنية التركيز على عملها في تطوير فرقها بدلاً من الدخول في سجالات إعلامية لا تتفق! فالحكم على مستويات الفرق والمدربين يخضع للنتائج النهائية بالدروري.

دفاع الكرخ الأقوى

الكرخ صاحب المركز الخامس يمتلك أقوى دفاع في المباريات الخمس بالدوري نتيجة تألق حارسه عبد السلام حماد ومساندة خطه الدفاعي، وما زال الفريق الذي حصد لقب كأس العراق للموسم الماضي بقيادة ملاكه التدريبي المؤلف من أحمد عبد الجبار وحيدر عبيد منافس عنيد لفريق النوراء بعد أن حقق ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة.

احصائيات

فريقا القوة الجوية والزوراء أكثر فرق نجحت بتحقيق الفوز (٤) انتصارات، فيما لم تحقق أندية أربيل والنطق والديوانية والصناعة أي انتصارات وفني أربيل بـ (٣) خسارات، فيما البقية (٤) خسارات. ويُعد خط هجوم فريقا القوة



من أجل المحافظة على اللقب، برغم أنه خرج بتعادل صعب أمام فريق نطق الوسط، ويقف حالياً في المركز الرابع بثلاثة انتصارات وتعادلين، وشهدت المباراة حواراً سلبياً من قبل مدربي الفريقين سليمان

المباراة كانت التعامل السلبى مع مُحترف نوروز النيجيري إيفياني الذي طرد بعد تلقيه البطاقة الحمراء وأقدم أنفجار من جمهور الزوراء بإلقاء قناني المياه عليه، وسط تدخل من الملاك التدريبي واللاعبي، ما أدى إلى توقف المباراة قليلاً، قبل أن تأتي صفاة نهايتها.

المباراة كانت التعامل السلبى مع مُحترف نوروز النيجيري إيفياني الذي طرد بعد تلقيه البطاقة الحمراء وأقدم أنفجار من جمهور الزوراء بإلقاء قناني المياه عليه، وسط تدخل من الملاك التدريبي واللاعبي، ما أدى إلى توقف المباراة قليلاً، قبل أن تأتي صفاة نهايتها.

الحدود تلتق الطلاب درسا

صاحب المركز الثالث فريق الحدود (القادم من الدرجة الأولى) نجح في الموسم الحالي بتقديم مباريات مهمة وحقق ثلاثة انتصارات وتعادلين، ويعتزم تقديم مباريات إيجابية في الموسم الحالي بقيادة مدربه عادل نعمة الذي نجح بالجولة الخامسة بقتل الطالب (٢-٠) وتفوق على استاذة ومدربه نادر أحمد: بالمقابل واصل فريق الطلبة نتاجه المتراجعه بخسارتين، بعد أن كان يُمنى النفس أن يكون الموسم الحالي بشكل مختلف نتيجة البداية القوية وتحقيق الفوز بثلاث جولات، ويبدو أن المشاكل الإدارية والمالية عادت لتلقي بظلالها من جديد على مسيرة

الأنيق الذي تراجع الى المركز السابع!

طموح يطل الدوري

ما زال فريق الشرطة يبحث عن مواصلة النتائج الإيجابية بقيادة مدربه مؤمن سليمان

يونس محمود : زها تركت بصمة تاريخية للعراق في المونديال

الدوحة / خاص بالمدى

أكد يونس محمود القائد السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، وسفير برنامج إرث قطر، إن ملعب الجنوب، أحد الملاعب الثمانية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ والذي أبدعت تصميمه المعمارية الراحلة زها حديد، يُعد تحفة معمارية فريدة، ومبعث اعتزازٍ وفخر لدى العراقيين في كل مكان، ويمثل حضوراً عراقياً في المونديال المرتقب، برغم غياب منتخب أسود الرادين عن المشاركة في منافساته.



أحدثت نقلة نوعية في فنون هندسة العمارة بالعالم، أكد يونس، أن الملايين من أبناء شعبنا يفخرون بالصرح المونديالي الذي أبدعته أنامل ابنة حضارة الرافدين، صاحبة البصمات المبهرة والصروح المتبكرة في العديد من الدول، والتي نالت تصاميمها شهرة واسعة حول العالم.

وأضاف يونس محمود خلال جولة له في ملعب الجنوب (يسع لـ ٤٠ ألف مشجّع) : "نرى في هذا الملعب الفريد تحفة معمارية عالمية بلمسة عراقية تحتضنها أرض قطر العزيزة على قلوبنا جميعاً، فعلى الرغم من أن منتخبنا لم يتأهل للمونديال، إلا أننا كعراقيين فخورون بأن الملعب من تصميم ملكة الهندسة المعمارية في العالم زها حديد، ونعتبر ذلك بصمة واضحة لنا في الحدث التاريخي الذي يُقام للمرة الأولى في العالم العربي".

وتابع سفير برنامج إرث قطر: "يتميز الملعب بإبداع هندسي مذهل، ويعد أول ملعب جرى تشييده بالكامل خصيصاً لتضيق مباريات مونديال قطر ٢٠٢٢، ولطالما تساءلنا هل سنرى صرحاً رياضياً أكثر إبداعاً من ملعب الجنوب، مع تصميمه المذهل وألوانه المميّزة، حيث اكتسب بلون منطقة الوكرة وأمواج بحرهما، وكأنه تصميم حصري لمدينة الوكرة وتاريخها البحري العريق".

وأضاف يونس، الذي سبق له اللعب في صفوف نادي الوكرة الرياضي، أنه يحتفظ بالكثير من الذكريات الجميلة من المدينة، وتربطه مع أهلها علاقات صداقة متينة يعتز بها، وقال: "لعبت في صفوف نادي الوكرة الرياضي ما يقارب موسماً ونصف، وحظيت بالكثير من علاقات الصداقة مع أهل المدينة التي أعرفها جيداً".

وعن التجربة التي تنتظر المشجعين لدى زيارتهم لقطر لحضور منافسات المونديال، أشار يونس إلى أن مدينة الوكرة، ودولة قطر بوجه عام، تزخر بالعديد من المناطق الطبيعية الخلابة، ومعالج الجذب السياحي، وستضمن للجمهور قضاء أوقات مميّزة.

نتائج إيجابية لأبطال بناء الأجسام في دبي

□ بغداد / المدى



العزاوي بالحصول على لقب بطل أبطال فئة الماسكول فيزيك، وحصد المركز الأول ماسكول فيزيك متقدمين.

وزير الرياضة يتفقد مراكز الموهبة الرياضية

□ بغداد / المدى

تفقد وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، مراكز الموهبة الرياضية في مقر الوزارة. وزار المبرقع مراكز كرة القدم والكرة الطائرة ورفع الأثقال وكرة الطاولة، وأطلع على واقع المراكز واحتياجاتها الخاصة لاتمام العمل بأفضل صورة، موجهاً بتشكيل لجنة خاصة لإعادة هيكلة هذه المراكز من حيث الملاكات العاملة واختيار المدربين والتجهيز الذي يضمن إعادة رونقها لتكون جاهزة لاستقبال الموهوبين الصغار، مؤكداً على ضرورة إيلاء أهمية قصوى في الجانبين التربوي والنفسي فضلاً عن الفني واختيار المدربين الأكفاء المختصين.

وأضاف المبرقع "أن هؤلاء اللاعبين



الصغار هم مستقبل الرياضة العراقية وعنوانها وتعلق عليهم أمل الإنجازات المقبلة، ووجه بتوفير جميع احتياجات هذه المراكز من أجهزة حديثة وتجهيزات ضرورية للعمل.

وشدد على التركيز بصورة مباشرة على القيم الأخلاقية التربوية بالتوازي مع الأمور الفنية، كما استمع الوزير الى أهم المشاكل التي تعترض العمل وتناوب على طرحها أولياء أمور اللاعبين الصغار والملاكات التدريبية، ووجه بتدليل جميع الصعوبات وتعهّد بأن تكون هناك جولات متعددة لمراكز الموهبة الرياضية التي تديرها الوزارة في جميع المحافظات.

ورافق الوزير المبرقع في جولته مستشار الوزارة لشؤون الرياضة د.حسن علي كريم.

شباب كلاسك بدبي بلدنك، ومحمد هادي المركز الأول كلاسيك فيزيك شباب، ومحمد هادي المركز الرابع شباب بدبي بلدنك، ومشتاق العزاوي المركز السادس ماستر بدبي بلدنك، ومحمد مرشد المركز الثاني كلاسيك بدبي بلدنك متقدمين، وحسن نعمان المركز الخامس كلاسيك فيزيك، وحسن نعمان المركز الرابع بدبي بلدنك وزن ٧٠ كغم، وعبد الله طه المركز الرابع بدبي بلدنك وزن ٨٥، وعماد محمد المركز الثالث شباب فيزيك، ومحمد علي المركز الثاني شباب ماسكول فيزيك، وعلي فندي المركز السادس شباب ماسكول فيزيك، ومحمد علي المركز الأول متقدمين فيزيك البطل.

موضوعات في الوطنية العراقية والطائفية السياسية

قناطر

محاولة في إنقاذ البصرة من العطش



طالب عبد العزيز

ستكون قضية الماء المالح في البصرة واحدة من أولى مهام الوزير الجديد في حكومة السودان ومن أجل إبطال الصورة الأولى في إيصال الصورة كاملة، ولأننا في مجموعة فنية وثقافية وسياسية بصرية أشبعت الموضوع درسا واقتراحات ومفاهيم خلصت إلى أكثر من جانب في المعالجة ومن وجهة نظر أخرى يمكننا أن نقول:

بما أن عودة كميات المياه المعهودة إلى نهري دجلة والفرات باتت شعبة مستحيلة، وهي في تناقض دائم، لذا نعتقد بأن إقامة السد على شط العرب أصبح أمراً لا بد منه، من أجل الاحتفاظ بالكمية المطلقة، وهي قليلة بطبيعة الحال داخل الأراضي العراقية.

ولأن الاعتراض الفني على السد كان قائماً على جملة مخاوف منها مخافة هيدروليكية الماء الداخل لشط العرب، ومخافة ظهور الجزر فيه، جراء تراكم الغرين والإطيان عند قاعدة السد، وحجر كميات مياه المجاري المطلقة في الشط التي ستزيد من ثلوث مياهه ومخاوف أخرى. وهي مخاوف يجب أخذها بالحسبان لكل تأكيد، منها حرمان شط العرب من مياه نهر اللجون(القليلة جداً) التي تطلق في موسم الشتاء أحياناً واختفاء ظاهرتي المد والجزر في شط العرب وانهاره الأخرى. والمخاوف من فيضان الشط وإغراق المدينة، وربما وجدت أسباب أخرى غيرها.

ولتجنب المخاوف هذه نقول:

– نعتقد بأن تقنية السدود في العالم تطورت كثيراً، ودراسة المشروع من قبل الشركات ذات الاختصاص مع الضمانات سترشدنا إلى الطريقة المثالية في اقامته، وبما يمنع وقوع المخاوف تلك و لا نقترح شكلاً ما، فالامر خارج قدراتنا التقليدية لكن:

– بعد معاينتنا لجملة مقاطع فيديو لبعض السدود في المنطقة والعالم وجدنا أن الأفضل لدينا هو اقامة سد غاطس، بفتحات في اسفله، تغلق بحاجة إمتلاء الشط وأنهاره، حتى يغدو مثل خزان كبير للماء العذب، وتفتح بحاجة إفراغه باتجاه البحر، وبذلك نستمكن من درء خطر الزيادة أو لا، وتنظيفه مما علق في مائه من مياه المجاري ثانياً، ومنع تشكل الجزر فيه ثالثاً.

– سنحتفظ بكميات كبيرة من الماء العذب في شط العرب، وبما يؤمن لمحطات التنقية في سد حاجتها، ولن نكون بحاجة إلى اقامة محطات تحلية على شط العرب، وسنضمن حاجة الفلاحين والمزارعين في ابي الخصيب والتنومة والصالحية والجزيرة من مياه الزراعة، وسنرفع كميته في قضائي القرنة والمدينة والقرى هناك، وربما عمل على زيادة كميات المياه في الاهوار.

– يجب ان تصبح عملية بناء السد اقامة مشاريع صرف صحي كاملة في البصرة لمنع ثلوث مياه شط العرب الواردة اليه.

نشوء الوطنية العراقية

نشأت النزعة الوطنية العراقية نتيجة لتطور الصراعات السياسية بين الطبقات الاجتماعية ومراحل تطور الدولة العراقية التي نشأت بمساعدة خارجية بريطانية. وبهذا المسار اغتنى مفهوم الوطنية العراقية بمضامين فكرية – سياسية واكتسب أبعاداً اجتماعية تمثلت بربط القضايا الوطنية بالمهام الديمقراطية الحاضنة لمصالح الطبقات الاجتماعية الأساسية لتشكيله العراق الوطني.

اغنى انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية مفهوم الوطنية العراقية بعد اعتماد كائزها الفكرية مدافعاً عن استقلال وتطور الدولة العراقية وصيانة مصالح طبقاتها الاجتماعية. افضى ترابط فكر الوطنية العراقية وفكر اليسار الديمقراطي الهادف الى بناء دولة وطنية ديمقراطية تراعي مصالح البلاد الأساسية وطبقات تشكيلتها الاجتماعية الى اغناء الفكر السياسي العراقي.

الدولة العراقية والطائفية السياسية

تعرض تيار الوطنية الديمقراطي الى إرهاب أنظمة الحكم السياسية التي تسلمت بشعارات سياسية مثالية هادفة الى التعميم على مستقبل البلاد الديمقراطي المرتبط ورعاية مصالح الطبقات الاجتماعية وضمان أمنها الاجتماعي.وقد اعتمدت أنظمة الحكم الديكتاتورية في سياساتها السياسية على هيمنة طائفية مضطهدة للقوى الوطنية الديمقراطية فضلاً عن الطوائف الأخرى. وازدهرت الطائفية السياسية في الدولة العراقية بعد رفعها الى مستويات

لطفى حاتم



لطفى حاتم

أ. تسعى القوى الوطنية الديمقراطية الى بناء دولة وطنية تعتمد الديمقراطية نهجا للحكم بينما تسعى الطائفية السياسية الى بناء دولة عراقية بأقاليم سياسية تعتمد النهج الطائفية والفتاوي الدينية. 2. تهدف القوى الوطنية الى بناء دولة ديمقراطية تعتمد روح المساواة الوطنية بينما تعمل الطائفة السياسية على تفتيت المساواة الوطنية عبر بناء أقاليم سياسية تعتمد الطاعة المذهبية. 3. تسعى برامج الأحزاب الوطنية الى تحقيق المصالح الطبقية لتشكيله العراق الوطنية بينما تسعى الطائفية السياسية الى ترسيخ الامساواة الاجتماعية وابتنيها المذهبية. 4. تسعى الوطنية الديمقراطية الى تعزيز الروح الوطنية بينما تهدف الطائفية السياسية الى هيمنة المشاعر المذهبية والطقوس الدينية. ان التناقض بين مفهوم الوطنية الديمقراطية

لبناء الدولة وبين مفهوم الطائفية السياسية يتحدد بين وحدة الدولة الوطنية وبنائها الديمقراطي في المشروع الوطني وبين تقسيم سلطات الدولة على اقاليم طائفية ديكتاتورية في المشروع الطائفي. يتكرس التناقض الرئيسي المشار اليه في البرامج الانتخابية للحركات الوطنية بينما تسود العاطفة الطائفية في برامج الفصائل السياسية الطائفية. خلاصة القول ان الطائفية السياسية تتعارض والوطنية الديمقراطية في مسائل بناء الدولة ومصالح طبقات تشكيلتها الاجتماعية انطلاقاً من الموضوعات التالية –

1 – توزيع سلطة الدولة الموحدة الى سلطات إقليمية تعتمد الرؤى الطائفية السياسية. ب – تقسيم الدولة الى اقاليم طائفية يفضي الى النزاعات والحروب الاهلية في التشكيله الوطنية الاجتماعية. ج – يقود تحويل النزاعات السياسية الى صراعات مذهبية الى تفتيت وحدة البلاد الوطنية. د – يفضي تقسيم الدولة الوطنية الى اقاليم طائفية الى تغليب الصراعات الطبقة بشعارات ورؤى طائفية. ان التناقضات بين الوطنية العراقية والطائفية السياسية لا يمكن تجاوزها الا من خلال بناء الدولة الوطنية العراقية.

بناء الدولة الوطنية الديمقراطية

بهدف اقامة الدولة الوطنية الديمقراطية لا بد من بنائها استناداً الى الرؤى التالية: أولاً – اعتماد مفهوم الوطنية العراقية التي تعني العمل من اجل بناء دولة وطنية عراقية

في الحاجة إلى العقل والعلم

مختلفة.

اليوم الإنسان الهذلي كان في وقت تاريخي ما أسير المجهول وليس بالتأكيد جاهلاً كما يطلق البعض عليه جزافاً، فالجاهل هو الذي لا يدرك المعلوم بما هو معلوم به مثل الأمي الذي لا يعرف القراءة والكتابة مع إمكانية طبيعية أن يتعلم، الأمي هنا جاهل ولكن قبل أن يكون ذلك متاحاً طبيعياً لم يكن جاهلاً بل أسير مفهوم مجهول، هذا الإنسان الذي كان أسيراً لواقع لم يكشف الكثير من أسراره تحول مع ثورة العقل المعاصرة والعقل الحدائثي الذي صنع الثورة وقاده إلى ما يعرف بأسير العلم، فهو يتحرك في مجالات كثيرة كلها مفتوحة الأبواب الآن لنقدم له المزيد من العلم والمعرفة التي تدفعه للحاق بحركة تصاعديّة وتوسعية في كل الاتجاهات، حتى أن العلم أصبح تقريباً مرضاً عقلياً سيطر على تفكير الإنسان ووجوده ليحوّله إلى دوامة حركة مستمرة لا تهدأ من الفعل والانفعال الدائم.

هذا التحول ليس في الحقيقة تغير في مسارات المنطق الوجودي بقدر ما هو تغيير في طريقة فهم الإنسان لقيمة المعنى الذي يسعى له من خلال وجوده، فهو

نقلت الإنسان من مرحلة الصورة الذهنية إلى مرحلة التجسيد المادي، أي حولت الوجود البشري من مرحلة التصورات العجزة عن التغيير نحو الانتقال والتنقل المعرفي إلى دائرة المشاركة متعددة الأطراف والمحتوى، هذا التحول كان العقل فيه باحثاً عن ذاته وعن معنى لوجوده، وبقي العقل البشري في هذا الإطار دائراً مثل فلك يكتشف ما تقع عليه بصيرته بحسب الظروف والفرص، أما في الثورة التي تعيش ولادتها الآن أصبح العقل البشري يسبق الإنسان في الرؤية وبحر قلبه ويطيّر في سماء الوجود، يقتنص كل ما لا يمكن أقتناصه طبيعياً بحسب الطبع التقليدي الكلاسيكي للبشر،

لذا فأنا أتوقع بل أجزم أن الناس سيجدوا أنفسهم في يوم من الأيام أمام إشكالية جديدة لا تشبه كل الإشكاليات السابقة حسب طريقة البحث عن العلم والمعرفة، سيبنى العالم الجديد على مبدأ الأحتواء العلمي للقوة أو قوة الأحتواء العلمي المسبق، لم يعد للمال والقوة العسكرية قيمة الثورة التي لا تغد، الثورة والثورة في الأستثمار بالعلم الحر العلم الغير مفيد بالحاجات ومرتبها بها.



عباس العلي

هيكلة مؤسسات سياسية بعيدة قليلاً عن مطالب أغلبية معينة. لهذا السبب، على سبيل المثال، يتم تمثيل مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة، على عكس مجلس النواب، على فترات أطول. وهذا يعني، من بين أمور أخرى، أن أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يمكنهم اتخاذ قرارات قد لا ترضي غالبية ناخبهم، وأنه يمكنهم اتخاذ خيارات أكثر صرامة ضد تفهيد محاولنا هيكلة المؤسسات بهذه الطريقة.

سبيل المثال، التي يتم تعيين أعضائها مدى الحياة. ويجادل آخرون بأن مجلس الشيوخ الأمريكي يجب أن يعكس الرأي العام الأمريكي بشكل أفضل من خلال إعطاء تقسيم على أساس عدد سكان الولاية، وليس فقط اثنين لكل ولاية. وهكذا، هناك أشخاص يدافعون عن طرق جديدة، مثل التجمعات متعددة الأعضاء، والتي أفضل تمثيلاً لعدد سكان الولاية. لكن هذا في الواقع يتم إحيائه من خلال بعض المواقف السلبية، التي قد نرغب في تجنبها جانبياً، ولكن لها آثار هيكلية على أولئك الذين يعيشون على هامش المجتمع الأمريكي.

إن أحد أبسط تعريفات الديمقراطية هو أنها مكان تحكمه الأغلبية. والقرارات التي يتم اتخاذها هي تلك التي توافق عليها الأغلبية، أو على الأقل مجموعة كبيرة. وهذا تمثيل مفرط في التبسيط لما قد تبدو عليه الديمقراطية الصحيحة الجيدة. إن ما إذا فعل بهذه الحقائق؟ وفقاً للحد الأدنى من فهم الديمقراطية، يمكن للمرء أن يقول إن الأغلبية تحكم، أو على الأقل شرط ذلك هو مبدأ أساسي من مبادئ الديمقراطية. لكن هذا في الواقع يتم إحيائه من خلال بعض المواقف السلبية، التي قد نرغب في تجنبها جانبياً، ولكن لها آثار هيكلية على أولئك الذين يعيشون على هامش المجتمع الأمريكي.

إن ما إذا يعني كل هذا بالنسبة لمسألة الأغلبية والديمقراطية هذه؟ ربما، على الأقل، يجبرنا على الاعتراف بأن هناك مقايضات: إن حكم الأغلبية هذا يؤثر أحياناً على حياة أولئك الذين لا يشغلون مكاناً في تلك الأغلبية، وقد نرغب في

أكثر من النساء البيض. الحديث عن ذلك يمكن اعتباره سياسة هوية. لكن هذا ببساطة هو واقع الحياة في الولايات المتحدة وفي مجتمعات مختلفة حول العالم.

لذلك، عندما نفكر في مشروع تحسين وتقوية الديمقراطية الأمريكية، فإن معالجة نقاط الضعف التي لا تزال قائمة في الولايات المتحدة ودول أخرى مهمة للغاية جزء ضروري من تعزيز الديمقراطية الأمريكية.

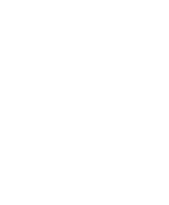
إنها مكان تحكمه الأغلبية. والقرارات التي يتم اتخاذها هي تلك التي توافق عليها الأغلبية، أو على الأقل مجموعة كبيرة. وهذا تمثيل مفرط في التبسيط لما قد تبدو عليه الديمقراطية الصحيحة الجيدة. إن ما إذا فعل بهذه الحقائق؟ وفقاً للحد الأدنى من فهم الديمقراطية، يمكن للمرء أن يقول إن الأغلبية تحكم، أو على الأقل شرط ذلك هو مبدأ أساسي من مبادئ الديمقراطية. لكن هذا في الواقع يتم إحيائه من خلال بعض المواقف السلبية، التي قد نرغب في تجنبها جانبياً، ولكن لها آثار هيكلية على أولئك الذين يعيشون على هامش المجتمع الأمريكي.



حكيم جيفرسون
ترجمة: عدوية الهلالي

والهوية الدينية، وهذه الجوانب من هويتنا لها تأثيرات. إنها تحدد مسار حياة الأفراد في الولايات المتحدة. إن إدراك هذه الحقيقة، التي قد يسميها البعض نوعاً من سياسات الهوية، ضروري، كما أعتقد، لتحقيق العدالة التي نتوقها مع خلق ديمقراطية سليمة. اسمحوالي أن أجعل هذا أكثر واقعية. تخيل لو تجاهلنا حقيقة أن رجلاً أسوداً في الولايات المتحدة من المرجح أن يموت من استخدام الشرطة للقوة أكثر من نظيره الأبيض. تخيلوا أن النشطاء لا يتحدثون عن هذا الواقع، ولا يعارضونه ولا يطرحونه في النقاش العام وبراء الجميع.

تخيل أن الناشطات لا يعترضن على حقيقة أن النساء في الولايات المتحدة لا يران يكسبن أقل من نظرائهن من الرجال مقابل نفس العمل. وتتفاقم هذه الظاهرة عندما تأخذ العرق بعين الاعتبار. وبالتالي، فإن النساء السود خائفات



حكيم جيفرسون
ترجمة: عدوية الهلالي

السود قادرين على انتخاب الأشخاص الذين يشبهونهم في الهيئات التشريعية الفيدرالية والولاية. كانت هناك لحظة نقاؤل كبير بمستقبل السياق بعد هذه الحرب الأهلية العنيفة التي منحت السود في جميع أنحاء الجنوب الأمريكي. وماذا رأينا بعد ذلك؟ لقد رأينا تهديدات بالعنف العنصري في المناطق التي كان السود يحاولون الانخراط فيها والاستفادة من حق الانتخاب. لقد رأينا جهات فاعلة تابعة للدولة، بما في ذلك الشرطة، التي يتم حشدتها للحفاظ على التفوق الأبيض. وتكرر الأمر في السنوات الأخيرة مع تعرض السود لعنف رجال الشرطة. ولكن من المستحيل أن يوجد المرء في مجتمع يوجد به الكثير من الاختلافات دون الاعتراف بوجود هذه الاختلافات – إنها ليست مجرد اختلافات في اللون بين الأفراد. فالاختلافات هي التي تحدد – العرق، الطبقة، والجنس، والتوجه الجنسي،

للوالات المتحدة هذا الدور الحيوي. وفي تقرير دستورية التشريع، لعبت دوراً نشطاً في التمرير السريع لقانون حقوق التصويت لعام 1965، على سبيل المثال. وهو فرع غير منتخب من الحكومة، وهو الفرع القضائي للمحكمة العليا للولايات المتحدة، الذي يمتلك هذا القدر الهائل من القوة في السياسة الأمريكية. فضلعن زيادة التفاوت الاقتصادي والدخل، والعنف العنصري ضد الملونين، بما في ذلك العنف ضد الرجال والنساء السود من قبل ضباط شرطة الولاية إذ تؤثر كل هذه الجوانب في المجتمع الأمريكي على صحة الديمقراطية الأمريكية.

وهذا، أعتقد أن أولئك الذين يؤمنون بصلاحية الديمقراطية، على الرغم من ضعفها وبطئها، لديهم سبب وجيه للقلق بشأن مستقبلها، خاصة في نظام الحكم الفيدرالي حيث يتم تقاسم السلطة بين الحكومة المركزية والجهات الحكومية المحلية. وهكذا، سينشر عالم السياسة جاكوب جراهام بول، الباحث في جامعة واشنطن، كتاباً يعارض هذه الفكرة القديمة للسياسة الأمريكية بأن الدول هي مختبرات للديمقراطية، ومواقع للصحة الديمقراطية. في هذا الكتاب، يجادل بأن الدول، على العكس من ذلك، هي أماكن يتم فيها دفع الديمقراطية إلى الوراء. لقد وصفنا ذلك إلى نقطة الانتعاش تلك حيث يعتقد من يهتمون منا حقاً أننا في لحظة تراجع ديمقراطي. وهي أزمة ملحة حقاً.

بعد التحرر الذي أعقب الحرب الأهلية، حصل الأمريكيون السود على عدد من الحقوق، مثل حق التصويت. كان

لطالما فكر علماء السياسة في حالة الديمقراطية في أجزاء مختلفة من العالم. كان السياسيون مهتمين بحالة الديمقراطية في العالم. لكن نفس هؤلاء العلماء وجدوا أنه من الضروري التفكير في حالة الديمقراطية الأمريكية. لطالما كان من المسلم به أن الولايات المتحدة هي دولة ديمقراطية قوية. نتيجة لذلك، لم يصحح العلماء بأنهم مضطرون لدراسة صحة الديمقراطية الأمريكية. ولكن كما لاحظ أحد الباحثين، روب ميكس، في بحثه حول الديمقراطية الأمريكية. بأن من الصعب إثبات أن الولايات المتحدة، كانت ديمقراطية قبل تمرير قانون حقوق التصويت لعام 1965، والذي منح حق التصويت لملايين الأمريكيين الأفارقة

من الصعب القول انه قبل هذه الفترة وقبل صدور هذا القانون التاريخي كانت الولايات المتحدة دولة ديمقراطية لانها لم تمنح حق التصويت لواطئها. ويتحدث ميكس في كتابه عن هذه الجيوب الاستبدادية، لا سيما في الجنوب الأمريكي، حيث مُنع الأمريكيون السود بعنف من التمتع بحق التصويت إذ كانت الانتخابات التمهيدية مخصصة للبيض ونفس الشيء بالنسبة للأصوات الأخرى في جميع أنحاء الجنوب الأمريكي. لذلك دعونا نأخذ كلمة ميكس ونقول أن الديمقراطية الأمريكية ظهرت بالفعل في عام 1965. فمآذا عن الديمقراطية الأمريكية اليوم؟ لاحظ فريق (برايت لاين بوتكتش)، وهو مجموعة من العلماء الذين يستكشفون صحة الديمقراطية الأمريكية من خلال إجراء مقابلات

الرواية والاستقصاء الموسوعي

لطيفة الدليمي

قد يجد الروائي ذاته أحياناً منغمساً في لعبة معرفية استقصائية شاملة ودقيقة يمكن أن تبلغ تخوماً لم يتوقعها الروائي عند شروعه بالعمل. تمتاز الرواية الرصينة بأنها لعبة ذهنية / تخيلية في المقام الأول بصرف النظر عن تجسيبها النوعي وتقنياتها السريية، ولايذ لهذه اللعبة الذهنية المحببة أن توظف كما هائلًا من الأفكار التي يلجأ إليها الكاتب من مخزون خبراته الشخصية و/ أو من معين قراءته أو مشاهداته البصرية أو أية وسيلة أخرى تصلح وسيطا لسخ الخيال الأولية المشكّلة للأفكار التي يبتغي الكاتب الكشف عنها في سياق لعبته الروائية الذهنية، ويسري هذا القانون الروائي على كل الروايات المعروفة حتى تلك التي توصف بالروايات "المتافيزيقية" أو "الفلسفية" ؛ لذا أصبح من الطبيعي أن يستلزم كتابة رواية رصينة عملاً متطلبًا يستلزم جهودًا فائقة تتطلب شهورًا – بل ربما سنوات – من البحث والتقصي والتدقيق في تحفّ وجزئيات صغيرة، تستخدم لاحقًا في البناء الروائي، وأحسب أن تلك مهمة شاقة لايقوى عليها إلا من امتلك الشغف القادر على مغالبة أي شعور بالضجر وقلة الحيلة واندساد الأفاق. أحسب أنّ سؤالاً محددًا سيحضّر على الفور: كيف يمكن المواءمة بين المتعة والكشف الاستقصائي المعرفي الدقيق ذي السمة الموسوعية، يمكن أن يحقق هذا الأمر إذا كان القارئ نوعيا متطلبًا ذا شغف موسوعي مثل الروائي تمامًا. الموسوعية لاقتل الشغف كما يتصور بعضها ؛ بل إنّ بعضنا تدفعه الخविصة الموسوعية في الرواية لتتابعها بشغف ومثابرة. ليست المتعة قرينة شرطية للروايات البوليسية وروايات الجريمة. يمكن أن يكون تاريخ تطوير صورايق V2 التي استخدمها النازيون في قصف لندن ومدن بريطانية أخرى في الحرب العالمية الثانية موضوعاً في سياق رواية يعترف أكبر النقاد بوجودها – تلك هي رواية V2 لRobert Harris. لاحظوا كيف أنّ الروائي إختار لها عنوانًا مختصرًا يبدو مفرطًا في دلالته التقنية، ولم يأنه لكل الاعتبارات الفنية والتسويقية.

كان أمرًا غريبًا – أو صادما لو نشئت التوضيف الدقيق – عندما قرأتُ خبراً يفيد بنشر الترجمة العربية لرواية (دعابة لإنهائية Infinite Jest) للروائي الأمريكي الراحل ديفيد فوستر والاس Robert Foster Wallace. كيف يمكن أن يتوقّع المرء إقدام دار نشر عربية على نشر ترجمة عربية لرواية

صدّاقة دامت ثلاثة أرباع القرن 75 عاما

الحرية التي حرّمت منها، والتي كنت اتمتع بها على صغر سني، إذ كان والدي يعاملنا معاملة النذل لنذل، وتكلم معك كما تكلم مع صديق.

سألنتي بدورها عن عائلتي، أحببتها انني من أصول لبنانية، و والدي مدرس وينفَس الوقت هو أديب وشاعر، وعمي عبد اللطيف شرارة من اذ الكتاب المعروفين في لبنان، وان جنود العائلة في هذا المجال تعود إلى القرن التاسع عشر.

ومنذ ان ان تعارفنا شعرنا ان افكارنا متقاربة، كانت بتول مولعة بقراءة الكتب الأدبية، ولها قابلية في حفظ الشعر واستعادته، كما كانت متميزة في دراسة الروايات، وبذلك توطدت الصداقة بيننا. واصبحت بتول بالنسبة لوالدي كابته الرابعة.

في تلك الفترة، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبسبب الانفتاح تمخض عقد الاربعينات في العراق عن ظهور حركة ثقافية واسعة، شملت و« واكبت الحركة الوطنية في العراق، واقلبت إلى ثورة فكرية في جميع المجالات الادبية والفنية والسياسية والاجتماعية، فاهزت الأفكار الماركسية والليبرالية والقومية، كما برزت حركات ادبية في صراع مع الافكار اليسارية هي البوليبرية والوجودية والفرويدية، وكانت بغداد العاصمة التي تفاعلت وانصهرت فيها جميع الأفكار والحركات المختلفة». (محمد شرارة من الإيمان إلى حرية الفكر، ص 175-).

كانت تقام في دارنا الاجتماعات الاسبوعية، حيث كان يحضرها شعراء من امثال بدر شاكر السياب وليعة عباس عمارة ونازك الملائكة و والدها صادق الملائكة وبلند الحيدري واكم التوري والاديب حسين مرودة وكريم مرودة و حسن الامين والجواهري احيانا. وكانت تتوق إلى



ديفيد فوستر والاس



غلاف الترجمة العربية

سنة كتب، وربما أكثر، في موضوعات مختلفة بدلا من ترجمة عمل واحد مفرط الطول تشترك موضوعاته بطريقة غريبة وغير معهودة في الفن الروائي السائد. عاش ديفيد فوستر والاس (1962 – 2008) حياة مضطربة عبث بها الإكتئاب المرضي، وربما من المفيد للقارئ أن يقرأ تفاصيل عن هذه الحياة التي كانت دراما حقيقية كاملة الجوانب. إمتلك والاس عقلا رياضياتيا وفلسفيا لمعا، وهو مناجد آثاره منعكسة في أعماله، ومنها كل شيء وأكثر: تاريخ مختصر للانهاية (2003)، وقد تُرجم إلى العربية. يستطيع القارئ الشغوف مراجعة حوار مع والاس عنواينه (العالم في دعابته الانهائية) ترجمته ونشرته في كتابي (فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة) ضمن حوارات مع نخبة من الروائيات والروائيين.

يمكن أن تكون رواية (دعابة لإنهائية) عملا فلسفيا، أو رواية موعلة في نزعتها مابعد الحدائية. قد تختلف في تجسيبها ؛ لكننا لاظن سنختلف عن توصيفها (رواية موسوعية Encyclopedic Novel).

الاسبوعية بداية النهضة الشعرية، التي تركت آثارها على الشعر الحديث في العراق والعالم العربي.

وقد وصفت شيقتي حياة شرارة الحاضرين في تلك الندوة في المقال الذي كتبته بعنوان: «ندوة الشعر الحر في بغداد الأربعينات، جريدة النهار، المالحق 1997/11/29:

«كان معظم الحاضرين، كما هو واضح، في عمر الشباب، أو الفتوة والصبأ، لا يتجاوز حتى الكبار منهم سن الأربعين ما عدا الجواهري. وكانت غالبيتهم على حظ من الوساواة والأناقة، بل البعض منهم يختال الجمال طاغيا جذابا في مجابهة وقوامهم. وكانت الأحلام العذبة والأمانى الباسمة تداعب عقولهم وتسري في أرواحهم وتمتزج بأجواء الشعر والنثر الرومانتيكية من قصائد الشاب وإيليا أبو ماضي وكيتس وشيلي وجبران خليل جبران وغيرهم. كان بعضهم ممن توطدت منزلته الشعرية أو الأدبية ومنهم من بدأ بداية تبشر بموهبة لامعة، ومنهم من بلنهم الكتاب تلو الآخر ويصغي لأكثر منه وينظر دورة الزمن لتتجلى وتبرز إمكاناته الفكرية والأدبية، وهكذا التقى «الصبأ والجمال، والأناقة والشعر والحديث الصادق والكلمة الذكية... لا شك إن محمد شرارة كان الخفيف والرائع والمشجع لتلك الندوة بشخصيته القوية واللبة البنوش وروحه الاجتماعية ونقداته الأدبية الذكية وحديثه الممتع وحفاوته بالوافدين وحبه للضافة».

وكنت أحدث بتول عن تلك الاجتماعات الأدبية والشعرية التي كانت تقام كل يوم خميس في دارنا. وبمرور الوقت حضرت بتول بعض تلك الاجتماعات، وكان لوالدي تأثير كبير على تفكيرها واتجاهها، إذ كان والدها من المحافظين في آرائهم، و

delson أستاذ اللغة الانكليزية و الأدب المقارن في جامعة كولومبيا، وقد جاءت مساهمته التأصيلية عبر مقالتيّن كتبهما عام 1976، الأولى بعنوان (السرد الموسوعي) والثانية بعنوان (موسوعة الجاذبية). باستثناء هاتين المقالتين لم أعثر على مادة حيوية بشأن الرواية الموسوعية ماعلا رسالة دكتوراه في جامعة منيسوتا اتاحها كاتبها للنشر المجاني، وفصل عنوانه (الرواية) باعتبارها موسوعة) في كتاب (دليل كامبردج المرجعي في الرواية) المنشور عام 2018.

الموضوعة الرئيسية في رواية دعابة لإنهائية (أو دعابة لانتهئي كما وردت في الترجمة العربية) هي العودة المتواترة، وهذا مصطلح تقني نوعا ما يستخدم بكثرة في المنطق والرياضيات.

كان ديفيد فوستر والاس مولعاُ أشد الولع بفكرة العودة المستديمة، ويعالج والاس في روايته موضوعات عدة أرى أن أهمها هو الألعاب المختلفة التي تلعبها في حياتنا، وأغلب تلك الألعاب هي من النوع الذي يعتمد مفهوم العودة المتواترة، مثل الكيفية التي نتيه بها مع أنفسنا ونحن نلعب الألعاب الحاسوبية التي يُراد منها أن تُعقّق إحساسنا بالعزلة والوحداية واليأس، وقد جعلنا هذه الألعاب نشعر بأننا نحزن تقدمًا في حياتنا ؛ ولأن هذه الألعاب تنزع زوعا لإنهائيا فلاذّن يكون إحساسنا بالتقدم وهما خالصا

؛ ؛ ولكن ربما على المستوى البشري فإن هذه الألعاب لاتعود أن تكون وهما بصورة لايمكن نكرها، وقد وظف والاس هذا الخنص المزجج بشأن النظر إلى هذه الألعاب. هذا جانب فحسب من جوانب نظر والاس إلى الحياة البشرية المعاصرة، وربما نرى فيها ارتكنا إلى فرضية علمية ترى أن الحياة البشرية ليست أكثر من محاكاة حاسوبية !؛

وظف والاس في عمله الملحمي الضخم هذا كل أنواع الحبكات المختلفة والمتقاطع ثم ينتهي في آخر الأمر بتقديم شيء ما لنا ويطلب علينا أن نعلم على تفسيره حسب مآزراه. ولايفرض والاس على القارئ رؤية مسبقة ؛ بل يتيح لكل قارئ النظر إلى مايقرا ومساقلته من وجهة نظره الخاصة ومرجعياته الفكرية الشخصية. إن رواية والاس تقارب موضوعة الوحدة الانهائية، وهو يرى أن واحدة من أهم الألعاب التي تلعبها (وهي اللغة) يُراد منها في الأساس أن تسعدنا ليفهم أحدا الآخر ولكي نخفف من غلواء عزلتنا المستيكية ؛ ولكن اللغة باعتبارها لعبة محكومة بقواعد محددة تبدو واهنة تماما وعاجزة عن إنجاز تلك المهمة. إن هذه اللعبة ونظايرها يمكن أن تكون نوعا من إدمان – أي بمعنى طريقة للعب الجماعي معا كما لو كنا جماعة فعلا غير أننا في واقع الحال لسنا كذلك !؛ وتيقى الوجدانية والحزن سمتين معلّمتين في قلب تلك اللعبة. إن حقيقة عزلتنا الصارخة موضوعة جوهريه في أغلب الأدب المتداول، ولها أمر يبعث

على الإمتاع (مطلما نظن جميعنا) لأن الأدب عندما يجعل على تعميم الإحساس بأكثر تجاربنا الإنسانية مشاعية فإنه يرتقي بهذا الإحساس بالعزلة نحو مديات أبعد ؛ غير أن والاس يصرح في روايته بنزوعه الشكوكي تجاه هذه الإشكالية. إن رواية والاس هي في المقام الأعلى رواية عن اليأس المطبق، وإن اليأس فيها يحمل شحنة من الإمتاع بقدر مابيعث على القنوط، ولكن لابد من القول أن المتعة المطلوبة في هذه الرواية ليست أكثر من عنصر صغير من العناصر التي أرادها والاس حاضرة في روايته. قد يرى بعض القراء أن رواية والاس الموسوعية تنتمي لجنس (أدب اليأس)، وقد يكون لهم مياسوغ نظرتم ؛ لكن تبقى الرواية باعثة على الإمتاع لكل من يمتلك شغفا فلسفيا ورؤية تستكشف الخيوط الخفية بين الأشياء والأفكار.

ماذا عن الرواية الموسوعية في عالمنا العربي؟ أظنها نادرة غير شائعة على مستوى الروائيين والقراء ؛ لكن لو شئت تسمية روائي عربي ذي نزعة موسوعية في رواياته فسأخار (برهان شاوي)، ولاظن أنّ روائيا عربيا ينازعه في مقدرته الروائية الموسوعية التي تجلت بأفضل تجلياتها في سلسلة (المآهات)، ولعل السبب في تميز شاوي الموسوعي بلفيته المعرفية التي تجمع بين العلم والأدب والسينما والرواية والترجمة. يختلف شاوي عن والاس بكون موسوعته ذات طبيعة فكرية / فلسفية تتناول المعضلات الوجودية المتواترة منذ البدايات الأولى لوجود الكائن البشري ؛ أما موسوعية والاس فهي موسوعية موضوعاتية قد تبدو موبمة شائعة (بل وحتى مبتذلة) ؛ لكن والاس يمتلك المهارة في ربطها فلسفيا برباط أشبه بحبل نيتشوي غير مرئي. شخوص شاوي هم نسخٌ متعددة بالألاف من آدم وحواء ؛ أما شخوص والاس فمشتخسون معروفون بأسمائهم، قد يكون بينهم لآعب تنسّر أو مقدم برامج ترفيهه أو عامل توصيل مبتزّا أو..... يصف شاوي في سلسلة المآهات مرجعياته الادبية بأنها «متعددة، وهي كل ما قرأه وعاشه وخبره وجرّبه في حياته، ومرجعياته مصنفة كريبا، فلسفيا، أدبيا، فنيا، نفسيا، تاريخيا، وعلميا، وهو لايفيها كما يفعل البعض ؛ فهو يستشهد بالكتب والكُتّاب والأفلام والأغاني والموسيقى واللوحات التشكيلية ونظريات العلم والمكون وطروحات المفكرين وعلماء النفس، ويتوقف محاورا ومشاهد وشخصيات من أعمال أدبية لكُتّاب تتلمذ على أعمالهم.....».

وصف دي. إچ. لورنس الرواية بأنها « كتاب الحياة المشرق »، وأظن – على خلاف الراي السائد – بأن الرواية الموسوعية ستكون الصفحة الأكثر إشراقا في «كتاب الحياة المشرق» هذا في العقود القادمة.

الرواية الموسوعية في العراق



كانت معظم العائلات محافظة في تربيتهما وتوجيهها وخاصة تجاه البنات. لكن والدي كان معجبا بتهورنا على الركود الاجتماعي والفكري الذي يطوقها من كل جانب. كانت بتول معجبة بالشاعر المتنبي، وحفظت معظم شعره، إذ لها قابلية كبيرة في حفظ الشعر، كما إآن والدي من المعجبين به أيضا وكتب كتابه عنه بعنوان: «المتنبي بين البطولة والإعتراب». فكانت عندما تزورنا تجلس مع والدي، تقرأ بعض أبيات المتنبي ويحببها والدي بابيات أخرى له. لم تستسغ بعض الطالبات هذه الصداقة المقرونة بالتقارب الفكري، إنما حزنني البعض من العائلات الشيعية «من هذه الصداقة، بدعوى أن بتول من الطائفة السنية ويجب الحذر منها، بالرغم من أن الحديث الطائفي كان ضمنا وليس مباشرة، إذ قالوا لي: (هي من عندها)».

ومرت الأيام والسنين، لكننا لم تكن ندرى ان القدر سيجمعنا حتى في المناسي. فبعد ان استلم الحكم صدام حسين واصبح رئيسا للجمهورية عام 1979، لم يقصر على تصفية اعضاء حزب البعث المهين، ولما شملت التضام فلة كبيرة من منقفي البلد من الأطباء والمحامين والمهندسين

ثقافة

العدد (5297) السنة العشرون – اربعاء (2) تشرين الثاني 2022

مرساة

حيدر المحسن

حجاب المرأة وقشرة الموز

1

تأخذ طريقك إلى مركز مدينة سوسة بواسطة الميني الباص، وتجلس بجوارك شابة صغيرة القّد تحمل بين ذراعيها طفلة. لم تتحرّك الشابة من مكانها، وظلت طوال الرحلة لتلتصق بك بذراعها العارية، وهذا مما زاد الموقف زخما، وكنت تغالب شعورك في كل لحظة بأنها امرأة وأنت رجل. لكن الذي عالج الأمر، وجعلني أتخلص من هذه المادة القاتمة التي تغييم على ذهني، هو مشهد النساء سافرات الوجوه والأترع في الشوارع، وهن يصعدن وينزلن في المحطات مثل فراشات يبعث ضوءها عبر الحرية التي تحتاجها النفس في أول النهار خصوصا. ولما بلغنا نهاية الرحلة، لم يكن هناك توتّر في أعصابي، ولا شعور بافتتان غريب لأن امرأة كانت تجلس لصقي، بذراعها العارية.

الأهم من الأناقة، في رأيي، خصوصا في عالم النساء، هو الشعور بالأناقة، وهذا يتأسس على قواعد في النفس أكثر منها في العقل، وإنساننا الحاضر يتحكم فيه، بالتالي، عدد محدود من خلايا الدماغ، لأنه لو استعمل هذه المعجزة لما بقيت مشكلة واحدة على الأرض دون حل. مهما كان وضع المرأة، حتى لو كانت عرسا، فإن الماييس كادمة اللون تزرع في قلبها إحساسا عميقا وقويا بالهجر، ذلك لأنها تتزل شعورها بالأناقة إلى أسفل سافلين، كما أن القسم الأعظم من النساء يشعرون بمظلمة عظيمة وهن يجبرن على أن يظهرن في الشارع بالحبّة الإسلامية أو بالعباءة، والعبارات البليغة من ذوبهن على أن ثياب المرأة المسلمة دلالة على نظارتها واحترام المجتمع لها، لا تزل منهن الشعور بالإحباط بصورة كاملة. إن الكلمات المرسولة بإمكانها قلب تفكير المرء وأسا على عقب، أما تلك المنطقه القاتمة في أنفاسنا والتي تدعى بالانشغور، فإن كلام السماء والأرض مجتمعين لا يبقلان نرّة مما فيه إلا غير مكانها. تغطي الثياب التقليدية المرأة السافرة الشاعاة والقة بالنفس، في أثناء الكلام والعمل مع الرجال، وخصوصا في حالة تعرّضها لإعداء من قبلهم، والفتاة المحبّة لا تقوى على قول "لا" في مثل هذه الظروف، فهي تعلمت أن صوتها عورة، ولا يجوز أن يسمعه أحد خارج البيت، والغريب في الأمر أن أعلى نسبة للتحرشّ بالنساء تحدث في أكثر البلدان تشددا في ما يخص الحجاب، وهي أفغانستان، وكانت النسبة في السويد هي الأقل، أي أننا كلما غلّفنا المرأة صعدنا من قدرة الرجال على الإعداء عليها، بعبارة أخرى أن العباءة والحبّة تضّرّان باستر المرأة أكثر مما تنفعانه، فما هي فائدة إغلاق شكل المرأة، وبالتالي روحها؟

يقول على الوريدي أستاذ الاجتماع العراقي: «الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام، ومن يريد أن يبقى على رأيه، كمن يريد أن يحارب سلاحا ناريا بسلاح عترة من بيده، تردّي المرأة الحجاب، ونشر عندها، نحن الذكور عندما نقترّب منها كأن شيئا لا نهائيا يبعدها عنها، ويقرّبنا إليها في الوقت نفسه. إن أقوى طريقة لاستمالة الرجل إلى المرأة هي في عزلها في شرفة من حجير، أي العباءة والحجاب والشاور، وغير ذلك. بل إن أكثر ما يثير حبّ تلعل الذكر إلى الأنثى هو النقاب، عندما تترآى منه عينان لا شيء فيها غير الغريزة، وإذا نظرت في عينيّن نجلاوين –أي عينيّن لا تكونان نجلاوين من خلف ستار النقاب– فإنك رايت بنت حواء كأنما عارية، وتشبه أمها حواء، وأنت آدم. الضرر الثاني الذي يسببه الملبس الفضفاض –الجبة والعباءة– أنه يؤدي إلى اكتساب البدانة لدى المرأة، وهذا طريق مباشر إلى البدالة والبطء في تلقي المعلومة عن طريق الحسّ أو الفهم. مرة أخرى مع على الوريدي: «أب وعاظنا على تحبيب الحجاب وحجر المرأة، فشا من ذلك الانحراف الجنسي لدى المرأة والرجل معا». ويظهر هذا الشدود بالنتيجة في المجتمع، لأنه يتكوّن بطبيعته من رجال ونساء. خصّ الروائي العراقي فؤاد التكرلي، وقد أمضى عمره الوظيفي قاضيا في أرجاء الحاكم، مجل قصصه ورواياته في موضوع شائك هو الزنا بالمحارم، وهذا الأب، بما عرف عن التكرلي من حدة النضج والإبداع، يقدم لنا صورة متشوّفة عن الزنا بين الجميع، وكل هذا نتيجة طبيعية لعزل المرأة عن الرجل.



يقول على الوريدي أستاذ الاجتماع العراقي، «الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام، ومن يريد أن يبقى على رأيه، كمن يريد أن يحارب سلاحا ناريا بسلاح عترة بين شاده». تردّي المرأة الحجاب، وشعر عندها، نحن الذكور عندما نقترّب منها كأن شيئا لا نهائيا يبعدها عنها، ويقرّبنا إليها في الوقت نفسه.

المعاريين، واصبح كل شخص معرّض للاقاء القبض عليه. واطبقت الرقابة المشددة على المجتمع وعلى إرادة حرية الإنسان، لذا أصبح أحيانا استعمال الشفرة حتى في المحادثات التلفونية شيء طبيعي. القي القبض على زوجي رفعة بعد عودته من النمسا في شهر كانون الأول 1978/12/16، فقد كان مدعوا من قبل جامعتي فينا وأنزبرغ، حيث أقيم معرضا لأعماله، والقي محاضرتين بتلك المناسبة. واتصلت بي بتول وجاءت لزيارتي عندما علمت بالبقاء القبض على رفعة، وقضت ذلك الصباح معي تحاول أن تخفف من عبء الصدمة التي اصابتني، فلم أقم طفلة الليل، بل بقيت في الطارمة مع والدة رفعة حتى الثالثة صباحا. عادت بتول إلى دارها ظهر، لتجد ان شقيقها محمود، وهو مهندس استاذتها والمستشفيات من خيرة اطبايها أيضا، اذ طلبوه كشاهد في القضية التي اعتقل من اجلها سابقا، حيث صدر الحكم عليه بالسجن لمدة عشرة سنوات، و على رفعة بالسجن المؤبد.

واصبحت لقاءنا في السجن أيضا، إذ ضم السجن في تلك الفترة خيرة أبناء البلد. ودامت المحاولات والتشبث في تخفيف الحكم أو اطلاق سراحنا. وكنا في حديث متواصل عما استطعنا ان نقوم به من محاولات واتصالات بالمسؤولين في تلك المدة العصيبة التي مرّت علينا، والتي جميعها باءت بالفشل، حتى قرر صدام حسين اطلاق سراح رفعة بسبب الحاجة إليه، إذا كان «مؤتمرا عدم الأنحياز» سيعقد في بغداد عام 1982.

وبعد ان اطلق سراح رفعة من السجن بعد ان قضى عاما ونصف، قرر الا يبعي أكثر من عامين في العراق، اما محمود شفيق بتول فقد اطلق سراحه بعد أن قضى عامين ونصف في السجن.



اقرأ

كومبوليث

صدرت عن دار المدى رواية كومبوليث للروائية الامريكية آن باتشيت، وهي روايتها السابعة نشرت عام ٢٠١٦ تبدأ الرواية بقبلة غير مشروعة تؤدي الى علاقة غرامية تتسبب بدمار عائلتين.. الاحداث تدور في ستينيات القرن الماضي وتستغرق اكثر من ٥٠ عاما. صحيفة واشنطن بوست وصفت الرواية بانها قصة ملحمية، وقائع مترامية الاطراف للاحداث والعلاقات موزعة على عشرات الفصول.. لقد طغت احداث الماضي على خطوط القصة الحالية فالمشاهد الاكثر حداثة فيها موجودة اساسا كمدخل الى الذكريات القديمة.. آن باتشيت حصدت الكثير من الجوائز الادبية ابرزها جائزة كافكا وجائزة فوكنر. وتعد الروائية الاكثر مبيعا في امريكا.



نادي الثقافة يحتفي بأستاذ الشرقيات في جامعة روما وكتابه (السومريون)

متابعة المدى

بدأت الجلسة بعرض فلم تسجيلي عن الحضارة الرافدينية بعنوان (التراث الحي) تعليق الراحل جبرا ابراهيم جبرا/ انتاج ١٩٥٢ للمخرج وليم نوفيك، بعدها قال الأستاذ أمير دوشي مقدم الجلسة: أنا اعتبر صدور هذا الكتاب وهو كتاب سياسي وليس كتابا أكاديميا يوضع على الرف، والسبب لأننا نعيش مرحلة مهمة تشغل بها الهوية العراقية، والكتاب يستمد أهميته للقارئ الراقي أنه يذكره بالهوية المشتركة. ثم قدم بيليوغرافيا مختصرة عن المؤلف فرانكو اغستينو، فهو رئيس قسم الشرقيات في جامعة روما ويبحث آثاره وقارئ للمسماريات، وأيضا روائي كتب عدة روايات، وهو من مواليد ١٩٦٠ وتخرج في موسكو.



ويعمل في العراق منذ ١٢ عاما في البصرة وهو رئيس الفريق التقني الإيطالي الفرنسي في أريديو. وابتدأ الجلسة مع الناقد والمتخصص بالاسطورة ناجح العموري بمنظرة

الصراع بين الأطراف، بمعنى صراع بين أطراف البنى الفكرية للوصول إلى الأجدر في بناء الحياة وفق نظم يحققها العقل. وقد تجسد هذا في معظم الملاحم، وفي مقدمتها ملحمة جلجامش، التي بنيت على أساس التفاوت في الرؤى بين الأطراف التي تدير عجلة حضارة (أوروك) صراع دائر بين القوى المدنية ومجمع الآلهة (المعد).

بعدها قرئت ورقة الناقد أحمد ناصر جهاد التي جاء فيها: ما يميز هذا الكتاب هو سلاسة طرحه للموضوعات رغم طابعها الأكاديمي والبحث والذي يقود عبر تتبع شواهد البحث والحقل الأثري الى مواجهة وإعادة طرح الاسئلة الاكثر اشكالية من قبيل: لماذا عدت (بابل) رمزا للنشر في الديانة المسيحية، فيما على النقيض من ذلك اعتبرت (القدس) مدينة الرب؟

تشكيل صورة ضبابية ومغلوبة عن الشرق وحضارته القديمة.. وفي الأخيرة اثنى على الكتاب وعلى الجهد الذي بذله أوغستينو.. ومن جانبه قال أوغستينو: إن من يبحث عن الحقائق النهائية يجدها في الكنائس والجوامع عند الرهبان، فلا توجد حقائق نهائية في العلم، وأضاف: إن العلم عبارة عن فرضيات قابلة للتفنيد والدحض.. مشيرا الى ان ما كتبه هو خلاصة تجربته التي استمرت لأكثر من أربعين عاماً. ثم قدم الناقد جاسم عاصي ورقة قال فيها: أكد البروفيسور فرانكو على أن السومريين كانوا يمثلون نقطة تحول بين عصور ما قبل التاريخ والتاريخ قدموا لنا شهادة أول صرخة للإنسانية التي أسست لبناء الحياة على كل الأسس. فالمنطق يقول ويذكر إن الوجود مبني على منطق

احتفاءً بصدور الطبعة العربية من كتاب (السومريون) للكتور فرانكو داغستينو، اقام نادي الثقافة في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بقاعة الجواهري - اتحاد الأدباء، وضمن برنامجه جلسة فكرية بعنوان: (السومريون ومنجزهم الفكري)، حل فيها السيد اغستينو ضيفاً، ادار الجلسة الأستاذ أمير دوشي، مع أوراق للباحثين: ناجح العموري، جاسم عاصي، احمد ثامر، عبد الكريم عيسى، داود الشويلي.

كيرا نايتلي؛ ابنتي لا تهتم بمشاهدة أعمالها

كشفت النجمة العالمية كيرا نايتلي، أن ابنتها إيدي، لا تبدي أي اهتمام بمشاهدة أوارها في أفلامها، مضيفة أن ابنتها لم تشاهد أيًا من أوارها السينمائية، وقالت نايتلي، خلال مقابلة مع مجلة 'بيبول'، عن الرجل الذي تحبه، إنها تفعل كل ما بوسعها من أجله 'مثل أن أخدمه، أو أعد له أبسط متطلباته، وأن أصنع له القهوة بيدي'، مؤكدة أن 'الحب يشعلنا، ويجعلنا نشعر بالرغبة في إسعاد الطرف الآخر بأية وسيلة'. وذكرت أنها تغيرت كثيراً منذ أصبحت أما، إذ باتت ترفض تصوير المشاهد الجريئة في أفلام يُخرجها رجال، مضيفة أن الأمر يتعلق جزئياً بالكبرياء.



بعد استحواد ماسك على "تويتر" .. ارتفاع استخدام كلمات مهينة بنسبة 500%

ارتفع معدل استخدام كلمة زنجي وهي كلمة مهينة وعنصرية ضد السود، بنسبة ٥٠٠ في المائة في الساعات القليلة الأولى من استحواد الملياردير الأمريكي إيلون ماسك على موقع "تويتر". بعد استحواد ماسك يحل مجلس إدارة "تويتر" المدير الوحيد للشركة. ووسط هذا الارتفاع باستخدام هذه الكلمة العنصرية، تزيد المخاوف فبعد أن تعهد ماسك بأن يكون الموقع مكاناً لـ "التعبير بحرية دون قيود"، يمكن أن تحصل موجة جديدة من الكراهية على الإنترنت. وفقاً لصحيفة

دخلت المغنية تايلور سويغت التاريخ الموسيقي الأمريكي، من خلال احتلال عشر أغنيات من ألبومها الجديد "ميدنايتس" كامل المراتب العشر الأولى ضمن تصنيف "بيلبوردهوت ١٠٠"، في سابقة من نوعها. وبحسب "بيلبوره"، هذه أول مرة منذ ٦٤ عاماً يحقق فيها أي فنان مثل هذا الإنجاز. وقد تفوقت تايلور سويغت بذلك على مغني الراب درايك الذي نجح في احتلال تسعة من المراكز العشرة في التصنيف في

أغنيات ألبوم تايلور سويغت الجديد تكتسح تصنيف "بيلبورده"

سبتمبر (أيلول) ٢٠٢١. وكان إطلاق تايلور سويغت في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) الفائت ألبومها العاشر "ميدنايتس"، المنتظر بقوة من محبيها والذي عادت فيه المغنية الأمريكية إلى نمط موسيقى البوب، قد تسبب في أعطال على خدمة سبوتيفاي، قبل أن يحصد الرقم القياسي "الأكثر الألبومات استماعاً في يوم واحد"، وفق ما أعلنت المنصة العملاقة في مجال المحتويات الصوتية بالتحديد.

جوليا روبرتس تكشف: مارتن لوثر كينغ دفع فاتورة ولادتي



كشفت الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس عن أسرار جديدة عن حياتها، حيث استرجعت ذكريات نشأتها وطفولتها، وفاجأت الجمهور بتفاصيل تعود إلى تاريخ ولادتها، تتعلق بشخصيات تاريخية شهيرة، ومواقف غير متوقعة والتي توضح تفاصيلها وفقاً لتصريحات جوليا روبرتس. في لقاء خاص مع المذيعة الأمريكية جايل كينغ، قالت جوليا روبرتس في تصريحاتها، إن الناشط الحقوقي الراحل مارتن لوثر كينغ جونيور وزوجته كورينا سكوت كينغ دفعوا فاتورة المستشفى عن ولادتها عندما لم يكن والدها قادرين على تحمل نفقاتها، موضحة أن والديها كانا صديقين لعائلة مارتن لوثر كينغ أثناء حياتهما في أتلاندا وإدارة مدرسة خاصة بالفنون المسرحية. تأتي تصريحات جوليا روبرتس الجديدة بعد أيام قليلة من احتفالها بعيد ميلادها الـ٥٥، حيث شاركت متابعيها بصورة لها على إنستغرام، وأوضحت أنها بصحة جيدة، وكتبت في التعليق على الصورة: "أشعر بالحب والتعلق في عيد ميلادي الـ٥٥".

الزواج السعيد مفيد لصحة القلب



وكان المشاركون جميعاً متزوجين وقت تعرضهم للنوبة القلبية. وأبلغ المشاركون بأنفسهم عن مستوى الضغط النفسي،

واحد، أجابوا عن أسئلة إضافية تتعلق بصحتهم الجسدية والعقلية، وتفاعلاتهم الاجتماعية. ووجد الباحثون أن المشاركين الذين أبلغوا عن ضغط نفسي معتدل أو شديد كانوا أكثر عرضة بنحو ٦٧ في المائة للإبلاغ عن ألم في الصدر، و٥٠ في المائة للعودة إلى المستشفى، من أولئك الذين أبلغوا عن ضغط بسيط جداً، وأولئك الذين قالوا إنهم سعداء تماماً في زواجهم. علاوة على ذلك، وجد الفريق، التابع لجامعة ييل الأميركية، أن نسبة النساء اللواتي أبلغن عن شعورهن بضغط شديد ومشاكل في الزواج كانت أكبر من نسبة الرجال الذين أبلغوا عن هذا الأمر. ولغت الباحثون إلى أن النتائج التي توصلوا إليها يمكن أن تساعد الأطباء في تبني نهج أوسع عند تشخيص وعلاج أمراض القلب، يشمل الأخذ في الاعتبار العوامل الخاصة بالصحة العقلية والظروف الشخصية للمريض. وقال الدكتور سينجيبينج جو، المؤلف الرئيسي للدراسة: "بينما وجدت الأبحاث السابقة أن الضغط النفسي والاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تعافياً أبطأ من أمراض القلب، لم تتم دراسة تأثير العلاقات الزوجية من قبل" وأضاف: "يجب أن يكون اختصاصيو الرعاية الصحية على دراية بالعوامل الشخصية الخاصة التي قد تسهم في تعافي القلب، مثل السعادة الزوجية، والتركيز على توجيه المرضى إلى الموارد التي تساعد في إدارة وتقليل مستويات التوتر والضغط لديهم". وستتم مناقشة الدراسة بالتفصيل، يوم الأحد المقبل، في مؤتمر علمي تابع لجمعية القلب الأميركية.

كشفت دراسة جديدة أن الزواج السعيد يساعد مرضى النوبات القلبية على التعافي بشكل أسرع. ووفقاً لصحيفة «الإنديبندينت» البريطانية، فقد أجريت الدراسة على ١٥٩٢ من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاماً، والذين عولجوا من نوبات قلبية في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢، في ١٠٣ من مستشفيات الولايات المتحدة.



أعلنت الهيئة العامة للأحواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

بغداد / 30 C° - 17 C°	البصرة / 33 C° - 18 C°
أربيل / 25 C° - 11 C°	التنجف / 29 C° - 18 C°
الموصل / 27 C° - 9 C°	الرمادي / 28 C° - 17 C°